جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم العلوم الانسانية

مذكرة ماستر

الشعبة: علوم الاعلام والاتصال
التخصص: الاتصال والعلاقات العامة

رقم: .....

إعداد الطالبتين:
العشي رباب
فزاعي الشريفة
تاريخ المناقشة:2024/06/12

اتجاهات الطلبة الجامعيين نحوا استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي جامعة محمد خيضر بسكرة-شتمة-

دراسة مسحية على طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة-شتمة

لجنة المناقشة:

الأستاذ:داود جفافلة	أت ع	جامعة بسكرة	رئيسا
الأستاذ: احمد امين فورار	أ. مح أ	جامعة بسكرة	ممتحنا
الأستاذة: نهلة حفيظي	أ. مس أ	جامعة بسكرة	ممتحنا

السنة الجامعية : **2024-2023**

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

كلمة شكر وعرفان

يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك تبارکت يا رب وتعاليت سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا أنك انت العليم الحكيم ونصلي ونسلم على خير نبي أرسل للعالمين سيدنا محمد عليه الصلاة وازكى التسليم وعلى آله وصحبه الطاهرين.

قال صلى الله عليه وسلم: ﷺ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﷺ

الحمد والشكر لله رب العالمين الذي خلق وسدد خطانا فأتم لنا هذا العمل العلمي بعونه وتوفيقه حمد الله حمدا طيب حتى المنتهى.

نتقدم بالشكر الجزيل الى من قام بالإشراف علينا في هذه المذكرة وبنصحنا وتوجيهنا حتى اتمامها الاستاذ" **احمد امين فورار** " نسأل الله ان يرزقه الصحة والعافية، وجزاء بكل خير طيب.

كما نشكر كل الاساتذة الذين كانوا عونا لنا في توجيه افكارنا وارشادنا وتقديم الدعم لنا، وجميل العرفان على الذين أشرفوا على تدريسنا طوال الطور الجامعي.

وشكر خاص للأصدقاء الذين لطالما كانوا سندا في ا كتافنا (نصر الدين، سامية) دامت الرفقة بيننا شيء جميل لا ينتهي ادعوا الله ان يمدد كم الصحة والعافية.

شكرا لكم جميعا على ما قدمتموه ...

رباب ـ شريفة

إهـــــــداء

الحمدالله الذي تتم بفضله الصالحات والصلاة والسلام على خلق الله اجمعين اهدي ثمرة جهدي هذا الى:

من لا يضاهيهما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرّهما، إلى من بذلا الكثير، وقدّما ما لا يمكن أن يردّ، إليكما تلك الكلمات امي وابي الغاليان.

إليكما أهدي هذا الجهد، وهذا البحث، فقد كنتما على الدّوام ملهميً، فعلى خطا كما أسير، وبعلمكما أقتدي، أمّي وأبي، أشكركما الشكر الجزيل على ما قدّمتماه لي طوال فترة دراستي، وإنجازي لهذا البحث

الى زوجي الرائع: أهدي هذا البحث؛ فقد كان الداعم الأ كبر في كلّ شيء، فشكرًا كثيرًا على ثقتك بنجاحي ودفعي نحو الأفضل.

إلى من حلّت بركة وجودهم في حياتي، ومن ملأت ضحكاتهم الجميلة عمري، أهدي هذا البحث إليكم أولادي الأحبّاء: ريماس، محمد مسلم، مريم، اولادي

الى من استمد منهم عزتي الى منهم سندي وقدوتي في الحياة شموع تضيئ دربي وجودهم يزيد حياتي بهجة وجمالا اخوتي واخواتي الغالين على قلبي.

الى الذين يشغلون مكانة في قلبي الى من يملؤون حياتنا بالفرح والحب ابناء وبنات اخوتي واخواتي اتمنى لكم التوفيق والنجاح في حياتكم.

الى الذين سعدت برفقتهم وعشت معهم أحلى الاوقات وجمعني بهم القدر وتمنوا لي التوفيق والسداد في مشواري الدراسي صديقاتي الغاليات واخص بالذكر نور، صفاء.

الى من شار كتني رحلة البحث والدراسة بكل جد واجتهاد، الى من كانت سندا لي في كل خطوة على طرق اعداد هذه المذكرة *شريفة.

الى كل اهلي واحبتي واصدقائي جميعا دون استثناء.

الى كل من وسعته ذا كرتي ولم تسعه مذكرتي اهدي هذا العمل المتواضع.

إهـــــــداء

الحمد الله حمدا كثيرا طيبا مبار كا فيه، والصلاة على الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم واهله ومن وفى، اما بعد:
من يقول انا لها نالها وانا لها ابت رغما عنها، الحمد والشكر لله الذي يسر البدايات حتى بلغنا النهايات...
يقول الله تعالى "﴿ ووصينا الانسان بوالديه حسنا ﴾ الاحقاف 14
فجنة الارض بر الوالدين نجني ثمارها مدى العمر
فلم يبقى للآخرين ما يقدمونه لي فإن والداي قد فعل كل شيء
اليك يامن احمل اسمه بكل فخر واعتزاز ابي العزيز♡ فزاعي السبتي♡
اليك يا جوهرتي في الحياة وبلسم قلبي امي الحبيبة♡ قرقازي حميدة♡
الى الروح الغالية التي فارقتنا وتركت ثغرة في حياتنا اخي العزيز ♡ شمس الدين ♡ ربي بلل تراب قبره بقطرات من خيرك واجعل نسائم الجنة تهب عليه يارب...
شكرا لمن كان السند الداعم لي في مسيرتي الجامعية الاخيرة بكلماته الطيبة عزيز قلبي ♡ مانجة رابح♡

شكرا بكل قلب صادق ومحب ♡....

الملخص

يعتبر الذكاء الاصطناعي من أبرز التحولات التكنولوجية في العصر الحديث خاصة في مجال البحث العلمي، اذ يلعب دورًا مهمًا في تطوير البحث العلمي من خلال تقديم إمكانيات فريدة وأدوات قوية للباحثين لفهم واستكشاف وتحليل البيانات العلمية بطرق متقدمة مكنته من القيام بمهمات البحث العلمي بمختلف ادواته ومجالاته وتنفيذها كما الانسان.

وقد ارتأينا من خلال دراستنا الى تسليط الضوء على استخدامات برنامج الذكاء الاصطناعي ومساهمته في تطوير البحث العلمي خلال طرح الاشكال التالي ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين النحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟

ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمدنا ف على المنهج المسحي الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها، كما اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية التي تعرف على انها العينة التي يعتمد أو يتقصد الباحث اختيار مفرداتها لأنه يعتقد أنها تملك بيانات مفيدة البحث، أين خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها ان أغلبية الطلبة الجامعيين لديهم المام ومعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي مما يعكس درجة عالية من اعتمادهم على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وادراكهم للفوائد والايجابيات التي يوفرها الاستخدام لهذه الادوات، كما يعكس مدى اهتمامهم بالتكنولوجيا الحديثة، ورغم ذلك تبقى القوانين التنظيمية غير كافية لاستخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: (الاتجاه، الأدوات،الذكاء الاصطناعي، البحث العلمي).

Summary

Artificial intelligence is considered one of the most prominent technological transformations in the modern era, especially in the field of scientific research, as it plays an important role in developing scientific research by providing unique capabilities and powerful tools for researchers to understand, explore and analyze scientific data in advanced ways that have enabled them to carry out scientific research tasks with its various tools and fields and implement them as well. Human. Through our study, we decided to shed light on the uses of the artificial intelligence program and its contribution to the development of scientific research by presenting the following figures: What are the attitudes of university students regarding the use of artificial intelligence tools in scientific research?

To achieve the objectives of the study, we relied on the survey method, which is based on collecting information and data about the studied phenomenon in order to identify its current situation and its strengths and weaknesses. We also relied in our study on the purposive sample, which is defined as the sample whose

vocabulary the researcher relies or intends to choose because he believes that it has data. The research is useful, as the study concluded with a set of results, the most important of which is that the majority of university students have familiarity and knowledge of artificial intelligence tools, which reflects a high degree of their reliance on

مقدمـــــــة

شهد العالم في الفترات الاخيرة تطورات جد سريعة في مجال تكنولوجيا التقنيات الحديثة التي دخلت بدورها جل ومختلف المجالات والتخصصات ، فبفضل هذه التقنيات برزت تطبيقات وبرامج وادوات حديثة تتميز بالتنوع والابتكار وكل ما هو جديد ، ومن بين هذه التقنيات الحديثة تقنية الذكاء الاصطناعي الذي يشابه الذكاء البشري والذي نتج حصيلة تجارب وخبرات الانسان في تاريخ البشرية ، لإرتباطه بعلم الحاسوب وانظمة الآلات القادرة على التعلم والبرمجة وتحليل البيانات للتعرف على الاشياء والتفاعل مع العالم المادي بواسطة اجهزة التعلم الآلي.

فالذكاء الاصطناعي اصبح محظ اهتمام في وقتنا الحالي بقدرته على تعزيز وتكوين قدرات البشر في العديد من الميادين الحيوية ذلك بتحسين مختلف الكفاءات العلمية والتكنولوجية في الحياة اليومية ، وركيزة اساسية تقوم عليها التكنولوجيا عامة والبحوث العلمية خاصة ، فهو يلعب دورا محوريا في عملية تحسين وتطوير تقنيات وادوات جديدة للبحث العلمي تسهل على الباحثين عملية اكتشاف العلاقات وبناء افاق جديدة للبحث العلمي تتميز بالتطور باستحداث انظمة توفر برامج تعليمية لتوجيه الطلاب وجمع المعلومات بوقت قصير باستخدام انظمة التعلم الذكية المصممة خصيصا لتدعم وتحسن عملية التعلم في مجال البحوث الاكاديمية مما يساعد على اكتشاف المعارف وتطويرها وتسهيل الوصول الى المعلومة من خلال تنمية المعرفة العلمية التي تكون قدرة الطالب على استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية بإعتماد مجموعة ادوات بحثية تعمل بالذكاء الاصطناعي.

فعمل الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي على توفير مجموعة ادوات يمكن الاستفادة منها في عملية البحث العلمي بإعتماد برامج مطورة متساوية لذكاء البشري تسهل من عملية اكتساب المعلومات وتساهم في تسريع البحث العلمي بإعطاء افكار مبتكرة للتحليل بأدق التفاصيل واستخلاص النتائج وفق المنهج والتخصص، كما انها تساعد في عملية

نشر البحوث وتنظيم البحوث وتنسيقها لتخفف اعباء الباحثين وتعزز التعاون وتحقق الفعالية في العمليات البحثية وتولد افكار وحلول لمشكلات البحث.

وبدخول الذكاء الاصطناعي وادواته مجال البحث العلمي تمكن الباحثين والطلاب من معالجة كميات هائلة من البيانات واتمام مختلف المهام وتسريع وتحسين جودة البحوث العلمية، ذلك ان البحث الأكاديمي أصبح يستدعي توظيف واستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي بمختلف ادواته لتنفيذ المهام البحثية وتقديم المعرفة وتعزيز التعلم ونتائج الابحاث العلمية وفهم المحتويات الاكاديمية والنصوص والقيام بتحليلات دقيقة و مفصلة.

وهذا ما دفعنا الى القيام بهذه الدراسة التي حاولنا خلالها معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، حيث تم اختيار الطلبة الجامعيين على مستوى جامعة محمد خيضر بسكرة– شتمة– السنة الاولى والثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة كعينة لهذه الدراسة باعتماد على استمارة الكترونية تم الاجابة عليها من قبل 60 طالب جامعي من العينة والتي تضمنت ثلاث محاور للدراسة .

ولمعالجة موضوع دراستنا اعتمدنا على خطة ممنهجة تتكون من ثلاثة فصول ، الفصل الاول بعنوان الاطار المنهجي للدراسة وتم فيه عرض اشكالية الدراسة ، التساؤلات الاساسية للدراسة ، ذكر الاسباب الذاتية والموضوعية لإختيار الموضوع ، اهمية الموضوع والفائدة الانسانية والاجتماعية منه ، اهداف الموضوع من الناحية النظرية والميدانية ، ذكر نوع الدراسة ، المنهج المتبع في الدراسة ، الاداة المعتمدة لجمع بيانات الدراسة ، مجتمع وعينة الدراسة ، مجال الدراسة الزماني والمكاني والبشري ،ومن ثم المفاهيم الاجرائية للدراسة والدراسات السابقة .

وبعدها تطرقنا الى الفصل الثاني تحت عنوان الاطار النظري لدراسة الذي تكون من ثلاث مباحث لكل مبحث مطالب تعالج جانب معين من موضوع الدراسة ، فكان المبحث الاول عبارة عن مدخل مفاهيمي للذكاء الاصطناعي من نشأة وتطور وخصائصه وذكر اهميته ، لنتطرق في المبحث الثاني الى ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

لمعرفة الادوات الاكثر استخداما وكيفية استخدامها من فبل الطلبة في البحوث العلمية ، واخيرا دراسة جملة من التحديات التي تواجه الطلبة عند استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي ومعرفة اخلاقيات استخدام هذه الادوات من قبل الطلبة .

وفي اخر فصول هذه الدراسة الفصل التطبيقي الذي يتعلق بتحليل البيانات الكمية والكيفية لهذه الدراسة من خلال العينة المختارة، وصولا الى ذكر النتائج المتوصل اليها والاجابة على تساؤلات الدراسة، والخاتمة العامة لكل ما تم التطرق اليه في الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي

الإشكالية

شكلت التكنولوجيا الحديثة نقطة تحول في تطور البشرية والتقدم العلمي في مختلف الميادين والمجالات من بينها الذكاء الاصطناعي حيث يعكس تاريخه تطورا بارزا منذ بداياته في خمسينيات القرن الماضي إلى التطبيقات المتقدمة في العصر الحديث والذي ساهم بشكل فعال في تحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي، فقد أصبح الذكاء الاصطناعي محط اهتمام عديد المجتمعات على اختلاف فئاتها نظرا للتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم على مر العصور والأزمنة، اذ أصبح يعد من أبرز مظاهر التحولات التكنولوجية فبعد أن كانت بداياته بتطوير الباحثين نماذج الذكاء الاصطناعي بناء على الطرق التي يقوم بها العقل البشري والعمل عليها لمحاكاة القدرات العقلية للبشر.

ومع استمرار التقدم التكنولوجي وتنوع التقنيات والوسائل التي أصبحت تعتمد عليها ساهم ذلك في تطور الذكاء الاصطناعي بشكل سريع منها : تقنيات التعلم الالي، الشبكات العصبية الاصطناعية والمعالجة اللغوية الطبيعية، والروبوتات مما أدى إلى تطور العديد من التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في عديد المجالات، أبرزها مجال البحث العلمي الذي سجل استخدامه لتطبيقات الذكاء الاصطناعي و التي تمثل تحولا مهما وواضحا في كيفية فهم واستكشاف العالم وإحداث تأثيرات وتغيرات في مختلف ميادين العلوم خاصة وانه يعد مصدرا هاما للبيانات وتحليلها بطرق فعالة واجراء التنبؤات الدقيقة وتسريع عمليات الاستكشاف العلمي وتفريغ نتائج مبتكرة ومفيدة من خلال توفير أدوات وتقنيات مبتكرة باعتبار البحث العلمي أحد أهم ركائز العملية التعليمية في الجامعات.

كما أدى التطور في مجال التكنولوجيا إلى جعل أدوات الذكاء الاصطناعي مهمة في تحسين وتسريع عمليات البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين وتعزيز مهارات البحث والابتكار والتطور في ذات المجال مما ادى الى تطوير تقنيات تساهم في تحسين عملية البحث وتوجيه الطلبة نحو استكشاف المعرفة العلمية وطرق جديدة تساعد الطلبة في اتخاذ القرارات

وتحسين تجربة البحث العلمي لديهم، من خلال توفير إمكانيات للابتكار والاستغلال في ميدان البحث العلمي.

ومن خلال دراستنا قمنا بتسليط الضوء على أدوات الذكاء الاصطناعي من خلال معرفة واقع استخدامها في البحث العلمي.

ومن هنا نطرح الإشكال التالي: ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحوا استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟

- **التساؤلات الفرعية:**

1. ماهي درجة اعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟
2. ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تغيير طبيعة البحث العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟
3. ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مسائل أخلاقيات البحث العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟

- **أسباب اختيار الموضوع :**

الأسباب الذاتية:

* الرغبة الذاتية في دراسة مجال الذكاء الاصطناعي على مستوى البحث العلمي في ظل التطور المعلوماتي الرقمي.
* ميول الطلبة واهتمامهم ببرنامج الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

الأسباب الموضوعية:

* معرفة أسباب استخدام هذه التكنولوجية عند الطلبة الجامعيين في الأبحاث العلمية.
* معرفة دور أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية نقل المعلومات والأبحاث العلمية لدى الطلبة الجامعيين.
* النظر إلى طريقة تفاعل الطلبة الجامعيين مستخدمي أدوات الذكاء الاصطناعي في عمليات البحث العلمي ومعرفة درجة استغلال هذه الآلية في البحث العلمي.

- **أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية هذه الدراسة في كون أدوات الذكاء الاصطناعي عرف اقبالا كبيرا في المؤسسات الاكاديمية عامة، والبحث العلمي خاصة بما يتميز به من مرونة وسرعة في معالجة وتقديم المعلومات، مما سهل على الطالب الجامعي عملية اقتنائها واستغلالها بحسب ما تلح عليه الحاجة، وهذا ما دفع بنا لدراسة هذا الموضوع لأجل معرفة نقطة التحول التي اضافتها أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، واتجاهات الطلبة في استغلال هذه الادوات لأجل الحصول على المعلومات العلمية.

- **أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة من الناحية النظرية الى: تسليط الضوء على استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي ومساهمته في تطوير البحث العلمي.

أما من الناحية الميدانية فهي تهدف الى :

- التعرف على واقع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
- الكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تغيير طبيعة البحث العلمي وفق لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- معرفة تأثيرات وانعكاسات أدوات الذكاء الاصطناعي على اخلاقيات البحث العلمي.
- تفسير العلاقة بين اتجاهات الطلبة الجامعيين في البحث العلمي و اعتمادهم على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

- <u>الدراسات السابقة:</u>

1. الدراسة الأولى:

للباحثتين جوزي نور الهدى، بوزيد مليكة ، بعنوان أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار دراسة حالة تطبيقية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة رقم –544 –بتيارت كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم: علوم التسيير **السنة الجامعية: 2022/2021**، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تطبيق

واستخدام أساليب الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي وأثرهما على جودة اتخاذ القرار إبراز الدور الفعال الذي تلعبه تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي في عمليات تسيير إدارة مختلف الأنشطة الإدارية للمؤسسة بالإضافة إلى توعية المؤسسات بضرورة التقدم والاعتماد على كل ما هو جديد والخروج من الجانب الإداري التقليدي الكلاسيكي، واللجوء إلى كل ما هو حديث وعلمي للنهوض بالاقتصاد الوطني بشكل عام والمؤسسة الاقتصادية بشكل خاص، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي بالاعتماد على تقنية أسلوب دراسة حالة استبيان والمقابلة الشخصية حيث توصلت الدراسة إلى مجوعة من النتائج.

- استخدام هذه التطبيقات الحديثة اليوم لم يخلق نوع من البطالة بل بالعكس مكن من فتح مناصب عمل جديدة لم تكن موجودة من قبل وهذا ما تم إثباته من خلال الدراسة التي أجريت ببنك الفلاحة والتنمية الريفية بتيارت.
- أثبتت نتائج الدراسة مدى أهمية الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار والذي يؤدي إلى نجاح الأفراد مهنيا،- بوجود هذه التطبيقات تستطيع المؤسسة الجزائرية أن تحقق أفضل النتائج وتقديم أحسن الخدمات وهذا ما يساهم في تطوير وازدهار المؤسسات الجزائري.

2. الدراسة الثانية:

للباحثة لحيدة سعاد، كادي سليمة بعنوان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة شركة إنتاج الكهرباء والغاز بأدرار(2019-2020)، سعت هذه الدراسة إلى معرفة كيف تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، وتم استخدام المنهج الوصفي بإجراء مسح مكتبي وللاطلاع على الدراسات والبحوث النظرية والميدانية، لأجل تسليط الضوء على أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في عملية اتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية، بالإضافة إلى الاعتماد على المنهج التحليلي الميداني الذي أجري على عينة أفراد محل الدراسة، فتمثلت عينة الدراسة في العينة العشوائية التي جمعت جل الفئات

الوظيفية في المؤسسة التي هي بنفس الخصائص للوصول الى النتائج وتعميمها، والمتحصل عليها من الادوات المستخدمة لجمع البيانات المتمثلة في المقابلة مع أفراد عينة الدراسة والملاحظة المباشرة بمراقبة الواقع كما هو، والاعتماد على اداة الاستبيان لجمع الحقائق المطلوبة، ومن النتائج المتحصل عليها في الدراسة:

* الذكاء الاصطناعي يعتبر من العلوم الحديثة في الثورة التكنولوجية بفضل معرفته لطبيعة الذكاء الانساني ومحاكاته السلوك الانساني.
* أن الذكاء الاصطناعي تقنية لإيجاد حل للمشكلات المختلفة.

3. الدراسة الثالثة:

دراسة للباحث أحمد ماهر محمد لكبير أحمد، حجازي ياسين علي حسين، بعنوان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي دراسة تحليلية، تم نشرها في المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات الجلد الثالث، العدد الرابع أكتوبر، ديسمبر 2023، تمحورت إشكالية هذه الدراسة في ما مدى استخدام وإفادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات من أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث العلمي، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث العلمي، ورصد استخدام هذه الأدوات في عملية البحث العلمي واكتشاف سبل الإفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية البحث العلمي ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ادوات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة بينما عينة الدراسة تمثلت في أعضاء هيئة التدريس والباحثين في تخصص المكتبات والمعلومات في الجامعة المصرية حيث تم اختيار العينة العشوائية مقدرة بـــ 47 عضو ممثل في لجميع فئات مجتمع الدراسة من الكادر الأكاديمي ومن أهم نتائج الدراسة نذكر:

* من الادوات الاكثر استخداما في الذكاء الاصطناعي للبحث عن المعلومات هو Google Scolar بنسبة 54.7 %.

* استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث داخل الملفات والنصوص Data.Search بنسبة 47.2% .
* ادوات الكتابة الاكاديمية في الذكاء الاصطناعي Essay Bot بنسبة 45.6%.

4. الدراسة الرابعة:

دراسة للباحثة إيمان عثمان المصري بعنوان واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية إلى جامعات منتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية منشور في المجلة العلمية لكلية التربية في جامعة أسيوط، المجلد السابع والثلاثون العدد الحادي عشر نوفمبر 2021 ، سعت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي الداعمة لتحول الجامعات الأردنية الحكومية نحو الجامعات المنتجة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، والمنهج المعتمد في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال دراسة الظاهرة كما هي في واقعها، بينما كان مجتمع الدراسة يشمل جميع القادة الاكاديميين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية لعام، 2018 ،2019 وكانت عينة الدراسة عشوائية تتكون من 398 فرد من الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بالاعتماد على أداة جمع البيانات المتمثلة في الاسبانية، واهم نتائج هذه الدراسة:

* إجراء أبحاث عن الذكاء الاصطناعي وتوظيفه لخدمة الجامعة.
* اعتماد طرق مستحدثة تحقق التميز في التعليم العالي والبحث العلمي.

5. الدراسة الخامسة:

دراسة الباحثة ملال خيرة ،وهران،2023،2022، بعنوان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعية في الادارة العمومية "بلدية السانية نموذجا"، حيث تمحورت اشكالية هذه الدراسة في ما مدى قدرة الادارة العمومية الجزائرية على تبني نموذج تطبيقات الذكاء الاصطناعي وما دور الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير نظام الادارة العمومية بهدف معرفة قدرة المؤسسة الجزائرية على استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال الإدارة العمومية بهدف

معرفة قدرة المؤسسة الجزائرية على استخدام التكنولوجيا الحديثة، في مجال الادارة، فقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يبحث في الظاهرة كما هي في الواقع من خلال عرض التقنيات التي تستخدمها بلدية السانية وهران وقد تم الاعتماد على أداة المقابلة مع 10 موظفين لمعرفة المعلومات ومعرفة فاعلية الذكاء الاصطناعي في علم الإدارة وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها:

*أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تنظم العمليات وتحسن من الأداء الوظيفي.

*الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يرتقي بمستوى الخدمة العمومية ويعزز النسق المؤسساتي.

6. الدراسة السادسة:

دراسة الباحث قليل هاشمي، هداجي مريم، أدرار ،2022،2023، بعنوان استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء العاملين دراسة ميدانية بعض المؤسسات الاقتصادية والعمومية تمثلت إشكالية الدراسة في ما مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الاقتصادية والعمومية، من خلال إظهار إسهامات تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع الكفاءة وتحسين أداء العاملين، بالاعتماد على المنهج الوصفي لمعرفة تأثير الذكاء الاصطناعي على أداء العاملين بالاعتماد على كذلك على المنهج التحليلي، بحيث تشكل مجتمع البحث من مجموعة مؤسسات كخزينة ولاية أدرار، وحدة البحث في الطاقات المتجددة، وكالة سمرة للطباعة والإشهار إذ أن العينة تمثلت في مؤسسات مجتمع البحث الأصلي بنفس الخصائص، باعتماد أداة المقابلة والاستبيان، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

* استخدام الذكاء الاصطناعي يزيل الغموض اتجاه الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة.
* ان الذكاء الاصطناعي أحد العلوم الجديدة التي تعطي حلول سريعة في وقت جد قياسي.

التعليق على الدراسات السابقة:

عرضت الادبيات العلمية السابقة بعد مراجعتها جملة من النتائج لها علاقة بموضوع الدراسة التي من بينها:

على مستوى الموضوع: ساعدت هذه الدراسات في كيفية استعراض اطار نظري و مفاهيمي لموضوع الدراسة الحالية لكونها تشترك في متغير الذكاء الاصطناعي الذي يعد جزء مهم لبناء الموضوع في دراستنا البحثية، وإلقاء الضوء على اهم نقاط القوة والضعف التي جاءت في هذه الدراسات مما يزيد موضوع بحثنا تطويرا في المعرفة النظرية في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي.

على مستوى المنهجية: مكنت هذه الدراسات السابقة من معرفة المناهج البحثية والاساليب الاجرائية المتبعة في دراسة موضوع الذكاء الاصطناعي، والتي تزيد من فرصة تحسين المنهجية الخاصة بموضوع دراستنا الحالية، ومعرفة نتائج التي توصلت لها الدراسات السابقة وما اذ كانت تتناسق او تتعارض مع بعضها البعض وتحديد الاستنتاجات التي يمكن اعتمادها في موضوع الدراسة الحالية.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في فهم الجوانب النظرية والميدانية للموضوع محل البحث من اجل تشخيص عميق لمعالجة المشكلة والإحاطة بها بشكل شامل لتشابهها في متغير الذكاء الاصطناعي.

وقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة كما يلي:

- تساعد في صياغة وضبط الموضوع وبناء الفكرة العامة للدراسة.
- تحديد مراحل وخطوات دراستنا بالإضافة إلى مقارنتها بالنتائج المتوصل إليها في الدراسات السابقة.
- الاستفادة في مجال المنهجية العلمية، والأدوات العلمية المستعملة والأساليب الإحصائية وطرق معالجة البيانات.

- المساعدة في الحصول على المراجع المتعلقة بموضوع الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته.

نوع الدراسة:

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التي تقوم على دراسة واقع الظاهرة محل البحث كما هي في الواقع ووصفها وصفا دقيقا من خلال تجميع البيانات والمعلومات لمجموعة افراد لتحليلها وتفسيرها بغية الوصول للنتائج[1].

منهج الدراسة :

يعتبر المنهج الطريقة الموضوعية التي يعتمدها الباحث لتنظيم افكاره وتحليلها وعرضها للوصول الى النتائج والحقائق المعقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة[2].

كما أنه مجموعة من الاجراءات والطرق الدقيقة التي يتبناها الباحث لبلوغ هدف معين في موضوع الدراسة[3].

يسلكها الباحث عند قيامه بالدراسة أو عند تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل.

أما بالنسبة لدراستنا فقد اعتمدنا على المنهج المسحي الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها، فهو طريقة علمية تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي ضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة.

وتم الاعتماد عليه كونه من أكثر المناهج استخداما في الدراسات الوصفية ويعطي نتائج أكثر مصداقية من اجل تعميمها .

1عبد الغاني محمد اسماعيل العمراني دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي دار الكتاب الجامعي الطبعة2، اليمن، 2012 ص103.

2ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي اسسه مناهجه واساليبه اجراءاته ، بيت الافكار الدولية، عمان، الاردن، ص32.

3موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية "تدريبات عملية"، دار القصبة للنشر، الطبعة الثانية،الجزائر،ص36.

أداة جمع البيانات :

أداة جمع البيانات: تعتبره أدوات جمع البيانات حجر الزاوية الأساسي في أي بحث علمي فهي تتعدد وتختلف بحسب طبيعة وهدف كل منها حيث تم الاعتماد وفي البحث العلمي على أداة الاستبيان" والتي تعد من أكثر الأدوات البحث العلمي شيوعا والتي تعرف على أنها " وأداة للحصول على البيانات والمعلومات والحقائق المرتبطة بواقع معين أو ظاهرة محددة وذلك في ضوء مجموعة من الأسئلة التي توجه للمجموعة من المبحوثين للإجابة عليها"[1].

واعتمدنا في دراستنا المعنونة بـــ "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي" على استمارة الاستبيان الإلكترونية التي وزعت على عينة من الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل الإجابة عليها، حيث تم تصميم الاستمارة على "مقياس ليكرت (*Likert scale*) الذي يتسم بالسهولة والبساطة والدقة والموضوعية وباختيار عدد من العبارات والجمل المتعلقة بالموضوع المطلوب دراسة موقف الطلبة حوله وعلى أن تكون هذه العبارات والجمل واضحة مختلفة بمعناها وشدتها[2].

إذ تم تقسيم أسئلة الاستمارة إلى أربعة محاور وهي :

* المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية .
* المحور الثاني: درجة اعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي
* المحور الثالث: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تغيير طبيعة البحث العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي .
* المحور الرابع: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مسائل أخلاقيات البحث العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

1سعد سلمان المشهدين، منهجية البحث العلمي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2019، ص 170.

2 بالقاسم سلاطينه، حسان الجيلاني، أسس المناهج الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2012، ص 41.

* **مجتمع الدراسة:**

يعرف مجتمع الدراسة على انه جميع الوحدات الواقعة تحت الدراسة سواء كانت إفرادا أو أشخاص أو أشياء تشترك في نفس الخصائص والصفات فيما بينها[1].

إذ يحدد مجتمع البحث من طرف الباحث بما يتناسب مع طبيعة الموضوع، حيث قمنا باختيار طلبة الماستر علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة – شتمة– كمجتمع للدراسة حيث يعتبرون محور البحث في دراستنا ومن خلالهم يمكن الوصول إلى النتائج المرجوة والكشف اتجاهات الطلبة نحو استخدام برنامج chatgpt و أهميته في البحث العلمي.

العينة:

* بعد تحديد مجتمع البحث تأتي مرحلة تحديد العينات التي ستجرى عليها الدراسة الميدانية والتي تمثل مجتمع البحث الأصلي وتعرف العينة على انها جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة[2].
* وقد اعتمدت دراستنا على العينة القصدية التي تعرف على انها العينة التي يعتمد أو يتقصد الباحث اختيار مفرداتها لأنه يعتقد أنها تملك بيانات مفيدة البحث.

* حيث قمنا باختيار طلبة الماستر علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة الذين يدرسون في كلية العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة – شتمة، والتي بلغ حجمها 60 طالب يمثلون متوسط العينة المحددة في مجتمع البحث حيث تتناسب مع دراستنا المتمثلة في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي وتحليل استخدامهم لهذه الادوات التي قد تظهر اهتماما معين أو خبرة سابقة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

1عبد الغاني محمد اسماعيل العمراني، دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي دار الكتاب الجامعي الطبعة2، اليمن 2012 ص122.

2محمد عبد العال النعيمي، عبد الجبار توفيق البياني واخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع عمان الاردن،2015،ط1،ص78.

مجالات الدراسة:

* **المجال المكاني: جامعة محمد خيضر بسكرة –شتمة–**
* **المجال الزماني: السنة الجامعية 2024/2023**
* **المجال البشري: طلبة الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة–شتمة–**

مفاهيم الدراسة

- **الاتجـــــــــاه:**
- **التعريف الاصطلاحي:** يعرف الاتجاه على أنه استعداد نسبي لدى الفرد يملي عليه استجابة محددة تصرف خاص نحو موضوع او موقف أو راي معين.
- فالاتجاه هو حصيلة تفاعل بين عوامل عديدة فطرية، نفسية، اجتماعية، اقتصادية، أيدولوجية وسياسية[1].
- **التعريف الاجرائي:** يقصد به توجه واقبال الطلبة الجامعيين على استخدام واستغلال أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية بما يخدم اختصاصهم ومنهجيتهم.

الذكاء الاصطناعي:(AI)

* **التعريف الاصطلاحي:** يشير الى قدرة الالة مثل أجهزة الحاسوب على اكتساب الذكاء والتفكير بشكل منطقي ويشابه قدرة الانسان، من خلال مجموعة برامج تساعد الحاسوب في الاستفادة من البيانات التي تحقق له التفكير المنطقي للوصول الى نتائج المطلوبة مثل ذلك التعرف على لغة البشر (الكلام)، ترجمة البيانات سواء مكتوبة، مسموعة وغيرها[2] .
* **التعريف الاجرائي:** هو قدرة الالة على محاكاة العقل البشري وطريقة عمله مثل قدرته على التفكير والاكتشاف والاستفادة من التجارب السابقة.

---

1 بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، اسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع الطبعة الاولى، 2012،القاهرة، مصر، ص 35.

2 نرمين مجدي، الذكاء الاصطناعي وتعلم الالة، صندوق النقد العربي، ابوظبي، الامارات العربية المتحدة،2020، ص05.

كما يعرف بأنه ذكاء قام الانسان بصناعته باستخدام الآلات المعقدة باستخدام خصائص الكومبيوتر لتنفيذ العديد من المهام مثلنا نحن البشر .

البحث العلمي:

* **التعريف الاصطلاحي:** عرفه رمل Rummel عن جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم على أنه تقصي أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها وعرفته سهير بدر بأنه البحث المستمر عن الملومات والسعي وراء المعرفة بإتباع أسالب علمية مقننة[1].
* **التعريف الإجرائي:** هو مجموعة الطرق التي يمكن بواسطتها الوصول الى المعلومات واكتشاف الحقائق ومعرفتها حول المشكلة محل الدراسة بطريقة علمية منظمة ومقننة.

1 فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، اسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، الطبعة الاولى، 2002، الاسكندرية، ص25.

الفصل الثاني

مدخل الى الذكاء

الاصطناعي

تمهيد الفصل النظري:

في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده الذكاء الاصطناعي أصبح مجالا متقدما في تكنولوجيا المعلومات لديه تطبيقات وتقنيات جد متطورة وفعالة تحاكي العقل والتفكير البشري في تنفيذ مختلف المهام، هذا ما جعله يحظى بالاهتمام في مختلف المجالات بل أصبح ضرورة وحاجة ملحة تقتضيها تطورات العصر الحالي.

وبما ان البحث العلمي احد ابرز المجالات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي من خلال الاعتماد على ادواته واساليبه في منظومة البحث العلمي المتعددة والمتنوعة المجالات والميادين، خاصة بالنسبة للباحثين الذين يقومون بالاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم ودراساتهم النظرية والميدانية ومحاولة الاستفادة من جميع ايجابياته وفوائده ، ويعتبر الطلبة الجامعين كباحثين اكاديميين نقطة دراستنا هذه التي تسلط الضوء على اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ، حيث نقوم بتقديم اطار مفاهيمي ونظري شامل لموضوع الدراسة يحقق الفهم والتحليل لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

الفصل الثاني: مدخل الى الذكاء الاصطناعي.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للذكاء الاصطناعي

يحاول الفلاسفة منذ أكثر من ألفي عام فهم وحل سؤالين كبيرين: كيف يعمل العقل البشري؟ وهل يمكن لغير البشر أن يكون لديهم عقول؟ ومع ذلك، لا تزال هذه الأسئلة دون إجابة.

تبنى بعض الفلاسفة النهج الذي أنشأه علماء الكمبيوتر وقبلوا فكرة أن الآلات يمكنها فعل كل ما يمكن أن يفعله البشر. هنالك من عارض هذه الفكرة علانية، مدعيا أن مثل هذا السلوك المتطور للغاية مثل الحب والاكتشاف الإبداعي والاختيار الأخلاقي سيكون دائمًا خارج نطاق أي آلة.

في الواقع قام المهندسون والعلماء بالفعل ببناء آلات يمكننا تسميتها «ذكية». إذن ماذا تعني كلمة «ذكاء»؟

دعونا ننظر إلى تعريف الذكاء «intelligence» في القاموس.

1-ذكاء الشخص هو قدرته على فهم الأشياء وتعلمها والتفكير فيها بسرعة، خاصة مقارنة بالأشخاص الآخرين.[1]

2-الذكاء هو القدرة على التفكير والفهم بدلاً من القيام بالأشياء تلقائيًا أو عن طريق الغريزة[2].

وبالتالي، وفقًا للتعريف الأول، فإن الذكاء هو قدرة البشر على الفهم والتعلم والتفكير. ولكن التعريف الثاني يقترح نهجا مختلفا تماما ويعطي بعض المرونة؛ ولا يحدد ما إذا كان شخصًا أو شيئًا ما لديه القدرة على التفكير والفهم. الآن يجب أن نكتشف ما يعنيه التفكير «Thinking»؟ دعونا نستشير قاموسنا مرة أخرى.

1- التفكير هو نشاط استخدام **عقلك** للنظر في مشكلة أو لخلق فكرة[3].

لذلك، من أجل التفكير، يجب أن يكون لشخص ما أو شيء ما عقل أو نوع معين من الدماغ، وهذا يمكّنه من تعلم الأشياء وفهمها، وحل المشكلات واتخاذ القرارات. لذلك يمكننا تعريف الذكاء بأنه «القدرة على التعلم والفهم، وحل المشكلات واتخاذ القرارات».

السؤال نفسه الذي يسأل عما إذا كانت أجهزة الكمبيوتر يمكن أن تكون ذكية، أو ما إذا كانت الآلات يمكن أن تفكر؟ لذلك فإن الإجابة ليست بسيطة بـــ "نعم" أو "لا"، بل هي غامضة وضبابية.

قدم عالم الرياضيات البريطاني آلان تورينج 'Alan Turing ' واحدة من أقدم وأهم الأوراق البحثية عن الذكاء الآلي، بعنوان «آلات الحوسبة والذكاء» منذ أكثر من خمسين عامًا (تورينج، 1950)، للعلم كان لاعبًا رئيسيًا في فك رموز Enigma ، آلة الترميز العسكرية الألمانية[4]. بعد الحرب، صمم تورينج "The Imitation Game" "لعبة التقليد"، كانت اللعبة بسيطة: كان المشارك البشري يتبادل سلسلة من التفاعلات المكتوبة مع اثنين من المستجيبين،

[1] Collins Cobuild English Language Dictionary, First Published 1987, Reprinted 1992, P 759.
[2] Collins Cobuild English Language Dictionary , The previous reference,p 759.
[3] Collins Cobuild English Language Dictionary , The previous reference,p 1520.
4 Michael Negnevitsky, Artificial Intelligence A Guide to Intelligent Systems, Second Edition, England, 2005, p1 to p2.

جهاز كمبيوتر وإنسان. إذا لم يتمكن المحققون من تمييز الآلة عن الإنسان على أساس الإجابات على أسئلتهم، يجتاز الكمبيوتر الاختبار.[1]

ومنه فإن لعبة التقليد تورينج «The Imitation Game» أوما يعرف أيضًا باسم اختبار تورينج، أصبحت بلا شك عنصر رئيسي في أي دراسة للذكاء الاصطناعي.

هناك حديث حول تطورات جديدة يمكن أن تغير الحياة على كوكبنا بشكل جوهري، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يحدث ثورة في كل جوانب حياتنا اليومية. العمل والتنقل والطب والاقتصاد والاتصالات، لكن هل سيعمل الذكاء الاصطناعي حقا على تطوير الطب وتقليل الحاجات للأطباء؟ ومتى ستسير السيارات الذاتية القيادة على الطرق؟ هل ستستولي الروبوتات الذكية على وظائفنا؟ وهل نحن نتجه فعلا نحو الواقع المرير الذي تنعدم فيه الخصوصية مع مراقبة كاملة؟ ما هو الذكاء الاصطناعي؟ كيف نشأ وتطور؟ ما يميزه؟ وما هي قدراته الفعلية؟ ما الذي سيغيره في البحث العلمي؟ وما الذي سيبقى محض خيال؟ للإجابة عن هذه الأسئلة:

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

يتكون مصطلح الذكاء الاصطناعي من كلمتين "الذكاء" ويقصد بها قدرة الإنسان على فهم والاستيعاب عن طريق الاستنتاج والتحليل من منطلق الإدراك المعرفي الذي يتكون عند الإنسان بفطرته، أما" الاصطناعي" فهي تعني كل شيء قام بصنع صانع أي الفعل الذي يتم اصطناعه[2].

نعرف أن الذكاء الاصطناعي ليس له علاقة بالذكاء البشري. لكن تم نمذجة بعض الذكاء الاصطناعي لمحاكاة الذكاء البشري، ولكن هذا ما هو عليه: **محاكاة**.[3]

---

1 carnegie mellon university libraries,The Imitation Game: A Rare Alan Turing Article at CMU Libraries,visit : *2024, Mai 5* https://www.library.cmu.edu/about/news/2020-07/imitation-game-rare-alan-turing-article-cmu-libraries

2احمد محمد فتحي الخولي، المسؤولية المدنية الناتجة عن استخدام غير المشروع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي" الديب فيك نموذجا"، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، العدد 36، اكتوبر 2021، ص 228.

3 John Paul Mueller and Luca Massaron, Artificial Intelligence For Dummies, 2018, p12.

ونجد تعرفا أخر لـــذكاء الاصطناعي في قاموس Collins Cobuild للغة الإنجليزية، بأن "الذكاء الاصطناعي هو دراسة كيفية جعل أجهزة الكمبيوتر تعمل بطريقة ذكية، للقيام بأشياء يقوم بها البشر، خاصة في مجالات اللغة والرؤية والحركة"[1].

ويعرف الذكاء الاصطناعي على أنه علم الحاسوب والآلات الذي يبحث في فهم وتطبيق التكنولوجيا التي تعتمد على محاكاة الحاسوب الآلي المماثلة لصفات ذكاء الإنسان[2].

كما يعرف على انه دراسة للسلوك الذكي في البشر والحيوانات والآلات3، فالذكاء الاصطناعي يشير لقدرة الآلة في اكتساب الذكاء والتفكير مثل البشر بشكل منطقي عن طريق مجموعة من البرامج يتم تزويد الحاسب بها ليساعده على التفكير بشكل منطقي مثال ذلك برامج التعرف على اللغة أي" الكلام"، ترجمة البيانات[4]..

وبالتالي نستخلص أن الذكاء الاصطناعي هو مجموعة من التقنيات والبرمجيات الأنظمة على أجهزة الحاسوب التي تمكن الآلة من أداء المهام بشكل منطقي مثل تلك التي يقوم بها العقل البشري ومماثلة للذكاء البشري مثل القدرة على اتخاذ القرارات والقدرة على التعلم وغيرها...

المطلب الثاني: نشأة وتطور الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي (AI) هو مجال سريع النمو يهدف إلى إنشاء آلات ذكية يمكنها التفكير والتعلم وحل المشكلات مثل البشر. في حين أن أبحاث الذكاء الاصطناعي وتطويره اكتسبت زخمًا في السنوات الأخيرة، فإن تاريخ الذكاء الاصطناعي يعود إلى الخمسينيات.

1 Collins Cobuild English Language Dictionary, First Published 1987, 1992, P 70.

2 زين عبد الهادي، الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات " مدخل تجريبي للنظم الخبيرة في مجال المراجعة"، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية القاهرة، 2000، ص 20.

3 باي وتيباي، الذكاء الاصطناعي، الطبعة الأولى، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية، القاهرة، مصر، 2008، ص 16.

4 نرمين مجدي، الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2020، ص5.

يمكن إرجاع الجذور الأولى للذكاء الاصطناعي إلى أعمال علماء الرياضيات والفلاسفة الذين سعوا إلى فهم المنطق البشري وعمليات حل المشكلات. كان عالم الرياضيات البريطاني آلان تورينج من أوائل رواد الذكاء الاصطناعي، الذي اقترح في عام 1950 "اختبار تورينج" كوسيلة لتحديد ما إذا كانت الآلة يمكن أن تظهر سلوكًا ذكيًا مكافئًا لسلوك الإنسان أو لا يمكن تمييزه عنه.

في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، بدأ الباحثون في تطوير خوارزميات وبرامج كمبيوتر يمكنها أداء مهام بسيطة، مثل لعب الشطرنج أو حل المشكلات الرياضية. تُعرف هذه الفترة باسم "الموجة الأولى" لأبحاث الذكاء الاصطناعي، وقد تميزت بالتركيز على الأنظمة القائمة على القواعد والتي اعتمدت على المنطق الرسمي للتفكير واتخاذ القرارات.

وكان أول ظهور لمصطلح الذكاء الاصطناعي عام 1956 عند انعقاد مؤتمر بجامعة دارت موث "Dartmouth College" فكان جون مكارثي "John McCarthy"، أول من استخدم مصطلح الذكاء الاصطناعي" artificial intelligence "ويختصر بـــــ "AI" لوصف الحاسبات الآلية ذات القدرة على أداء وظائف العقل البشري من خلال مجموعة نظم للذكاء الاصطناعي مشابهة للذكاء البشري[1].

وفي الفترة نفسها بدأت البحوث العلمية تعتقد أن التفكير لدى الإنسان ينتج عن طريق عملية تنسيق بين المهام ومعالجة الرموز، مما أنتج من هذا الاعتقاد نظام يسمى بنظام المعرفة وهو نظام متكامل من المعلومات والبيانات والاستنتاجات تولد عنه تحليل المعلومات والاستنتاج حلول للمشاكل في الحاسب الآلي[2].

1أبو بكر خوالد ومجموعة من الباحثين، تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال، الطبعة الأولى، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص11.

2عبد الحميد بسيوني، مقدمة الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر ومقدمة برولوج، الطبعة الأولى، دار النشر للجامعات المصرية، 1994، ص 22، 23.

في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، دخلت أبحاث الذكاء الاصطناعي فترة من التراجع عرفت باسم "شتاء الذكاء الاصطناعي"، حيث فشل التقدم في هذا المجال في تلبية التوقعات ونضب التمويل لأبحاث الذكاء الاصطناعي، وخلال هذه الفترة بدأ الباحثون في استكشاف أساليب جديدة للذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي والشبكات العصبية، والتي أصبحت فيما بعد أساسية في هذا المجال.

في التسعينيات والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين، شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي انتعاشًا، مدفوعًا بالاختراقات في التعلم الآلي وتوافر كميات هائلة من البيانات. تُعرف هذه الفترة باسم "الموجة الثانية" لأبحاث الذكاء الاصطناعي، وقد تميزت بتطور التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي، مثل التعرف على الكلام ورؤية الكمبيوتر.

في أوائل عام 2010، بدأت أبحاث الذكاء الاصطناعي في التركيز على التعلم العميق، وهو مجموعة فرعية من التعلم الآلي الذي يستخدم الشبكات العصبية ذات الطبقات المتعددة لتعلم الأنماط المعقدة في البيانات. أصبح التعلم العميق منذ ذلك الحين أحد أهم التقنيات وأكثرها استخدامًا في الذكاء الاصطناعي، مما أدى إلى تحقيق اختراقات في مجالات مثل معالجة اللغة الطبيعية والتعرف على الصور.

في السنوات الأخيرة، استمرت أبحاث الذكاء الاصطناعي في التسارع، مدفوعة بالتقدم في قوة الحوسبة، وتوافر البيانات، والخوارزميات. واليوم، يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في مجموعة واسعة من التطبيقات، بدءًا من السيارات ذاتية القيادة وحتى التشخيص الطبي واكتشاف الأدوية.

على الرغم من تقدمه السريع، لا يزال الذكاء الاصطناعي يواجه العديد من التحديات والقيود، بما في ذلك الحاجة إلى كميات هائلة من البيانات، وصعوبة بناء آلات يمكنها التفكير وفهم السياق مثل البشر، والمخاوف الأخلاقية حول قضايا مثل التحيز والخصوصية.

ومع استمرار تطور الذكاء الاصطناعي ونضجه، فمن المرجح أن يلعب دورًا متزايد الأهمية في تشكيل العالم الذي نعيش فيه، وتحويل الصناعات، والتأثير على حياتنا اليومية بطرق لا يمكننا إلا أن نتخيلها.[1]

وانتشر الذكاء الاصطناعي واسع استخدامه في عام 2000 ودخل العديد من الشركات مثل Googleجوجل وأمازون من خلال استخدام وحدة معالجة الرسومات التي تتعامل البيانات الجرافيكية باعتماد الحاسب الآلي، التحول الرقمي في عصر العولمة المتصلة بالإنترنت وهي أقوى مصدر للبيانات مما أدى إلى تطور كبير في مجال الذكاء الاصطناعي ودخوله إلى جل العلوم والمجالات[2].

المطلب الثالث: خصائص ومميزات الذكاء الاصطناعي

أ-الخصائص

أصبح الذكاء الاصطناعي بعد ان شمله التطور التكنولوجي الحاصل في مختف الميادين مجالا مثيرا للاستخدام والاستفادة من تقنياته واساليبه التي تعكس خصائص الذكاء الاصطناعي التي يمكن التطرق لها من خلال عدة نقاط نذكر كما يلي :

* التفكير العميق وإدراك المعاني وإيجاد الحلول للمشكلات العلمية في جميع المجالات .
* القدرة على الاستجابة السريعة عند البحث عن المعلومة بالولوج بشكل فائق السرعة إلى بيانات محركات البحث مثل غوغل لتقديم أفضل المعلومات والنتائج .
* التعامل مع أصعب وأعقد المشكلات البحثية والعلمية .
* القدرة على اكتساب المعرفة وتطبيقها[3].

1 Frank Dartey Amankonah, The Beginner's Guide To Artificial Intelligence (Ai), 2023, p5.

2عبد الله موسى، أحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في التقنيات العصر، الطبعة 1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2019، ص 37، 38.

3مدحت محمد أبو النصر، الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية، الطبعة الأولى، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2020، ص 138.

ب-المميزات

بعد أن برز الذكاء الاصطناعي كأحد أهم التقنيات الحديثة التي تتصدر ميادين اهتمامات الافراد والمؤسسات في العصر الحالي، خاصة وان التطور السريع الذي شهده العالم في مجال التكنولوجيا الحديثة ادى الى بلورت مجموعة مهمة من الادوات التي يعتمد عليها الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات خاصة مجال البحث العلمي موضوع دراستنا والتي يمكن حصرها فيما يلي:

* التمييز الدقيق بين القضايا المختلفة باستبعاد المعلومات الغير المناسبة من خلال الخبرات التي تكون مخزنة داخله مسبقا (تراكم الخبرات) .
* الاستجابة للمتغيرات بكل مرونة وبوقت وزمن سريع وقصير .
* قدرة الذكاء الاصطناعي على اكتشاف والتعرف على الأخطاء وتتبعها وتصحيحها[1].

المطلب الرابع أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي

أ-أهمية الذكاء الاصطناعي :

يحظى الذكاء الاصطناعي بأهمية كبيرة على كل المستويات والميادين وذلك بفضل الآلات الذكية التي ينقل لها جميع الخبرات البشرية لأجل تنفيذ المهام مثل البشر، ومكن الإنسان من استخدام اللغة الأساسية في التعامل مع الآلات عوضا عن لغات البرمجة الحاسوبية مما سهل استخدامها بين أوساط المجتمع، فدخل في جل مجالات الحياة، الطب والهندسة، المجلات العسكرية وغيرها[2].

كما نجد الذكاء الاصطناعي في مجال الأبحاث العلمية يكتسح مكانا كبيرا بفضل الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل واستنباط البيانات من خلال نموذج التعلم الآلي الذي يمتلك القدرة على الوصول إلى البيانات وتفسيرها بشكل عميق.

1اسامة عبد الرحمن، الذكاء الاصطناعي ومخاطره، الطبعة الأولى، دار زهور المعرفة والبركة، القاهرة، 2018،2019، ص 44.

2عادل عبد النور بن عبد النور، مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي، المملكة العربية السعودية، 2005، ص 08، 09.

ب-أهداف الذكاء الاصطناعي:

يهدف الذكاء الاصطناعي إلى مجموعة من الأهداف، فمن أهم أهدافه العمل على فهم طبيعة الذكاء البشري ومحاكاته من خلال برامج الخوارزميات محددة على في الحاسب الآلي للوصول إلى محاكاة السلوك البشري ذا قدر العالي من الذكاء الذي يتمكن الذكاء الاصطناعي من خلاله من حل مشكلات المختلفة[1] ويعني قدرة برنامج الحاسب الآلي على حل مسألة ما في موقف ما بإتباع عمليات استدلالية موجودة في البرنامج سابقا تتعدى تقنية المعلومات[2].

ومن أهم أهداف الذكاء الاصطناعي نجد :

* قدرته على التفكير وحل المشكلات عن طريق الخوارزميات التي تحاكي التفكير بصورة تدريجية مثل البشر وصولا إلى الاستنتاجات المنطقية .
* قدرة الأعلى على إجراء تنبؤات حول كيفية تغيير الأفعال واتخاذ القرارات المتعددة في وقت واحد .
* دراسة وتطوير الأنظمة التي تتعرف على التأثيرات البشرية التي تقوم بتفسيرها ومعالجتها ومحاكاتها من خلال الذكاء الاجتماعي[3] .
* محاكات الذكاء البشري.
* اتصال ذكي بين الإدراك والفعل.
* إنشاء نظام ما يمكنه إظهار سلوك ذكي، وتعلم أشياء جديدة بنفسه، وإظهارها، وشرحها، ويمكنه تقديم النصح لمستخدمه.

المطلب الخامس: مجالات استخدام وفروع الذكاء الاصطناعي

أ- مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي

1محمدي أحمد نسيم، ثورة الذكاء الجديد." كيف يغير الذكاء الاصطناعي عالم اليوم"، الطبعة الأولى، دار ادليس للنشر والترجمة، 2021، ص 81

2آلان بونيه، ترجمت علي صبري فرغلي، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، عالم المعرفة، الكويت، 1993، ص 11.

3 Artificial Intelligence (AI) Tutorial, visit :30/05/2024 :https://www.javatpoint.com/artificial-intelligence-ai

الذكاء الاصطناعي له تطبيقات مختلفة في مجتمع اليوم. لقد أصبح ضروريًا في وقتنا هذا لأنه يمكنه حل المشكلات المعقدة بطريقة فعالة في العديد من المجالات، مثل الرعاية الصحية والترفيه والتمويل والتعليم وما إلى ذلك. فهو يجعل حياتنا اليومية أكثر راحة وسرعة.
فيما يلي بعض القطاعات أو المجالات التي تطبق الذكاء الاصطناعي:

* **الذكاء الاصطناعي في علم الفلك:** يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي التعرف على الأجرام السماوية وتصنيفها تلقائيًا في الصور الفلكية، مما يساعد في اكتشاف النجوم والمجرات الجديدة والظواهر الكونية الأخرى. بكلمات بسيطة، يمكن للذكاء الاصطناعي اكتشاف وفرز الأشياء في الفضاء من خلال تحليل الصور الملتقطة.[1]
* **الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية:**[2] يُحدث الذكاء الاصطناعي ثورة في العديد من الصناعات، والرعاية الصحية ليست استثناءً. يلعب AI دورًا مهمًا في تبسيط المهام الإدارية (من جدولة المواعيد إلى تذكير المتابعة)، وتقليل الأعباء التشغيلية على الأطباء والموظفين، ولكنه يفعل أيضًا أكثر من ذلك بكثير خلف الكواليس. من التشخيص المعتمد على AI إلى خطط العلاج الشخصية إلى التنبؤ بالأوبئة، فإن تأثير AI في الطب واسع النطاق وسيكون ضروريًا في تحويل الرعاية الصحية.
* **الذكاء الاصطناعي في الزراعة:** الزراعة هي إحدى الصناعات التي ستكتسب كفاءات من دمج تكنولوجيا الزراعة الدقيقة. وإليك كيفية عملها: أولاً، تقوم أجهزة الاستشعار المتقدمة والطائرات بدون طيار وبرامج رسم الخرائط بجمع البيانات المحلية ذات الصلة، بما في ذلك تكوين التربة ومستويات درجة الحرارة والرطوبة وصحة النبات والظروف الجوية. تقوم الخوارزميات بعد ذلك بمعالجة هذه المعلومات لتقديم اقتراحات دقيقة حول موعد زرع البذور، وكم الأسمدة أو المبيدات الحشرية التي يجب استخدامها، وأين يتم تخصيص الموارد بكفاءة أكبر. ويؤدي ذلك إلى زيادة إنتاجية المحاصيل، وتقليل النفايات، وتحسين كفاءة الموارد، مما يعود بالنفع على المزارعين والبيئة.

1 https://www.javatpoint.com/artificial-intelligence-ai,Same refr
2 Artificial Intelligence - Everything You Need to Know, Magazin A360 Special, USA,2024, p39,65,67.

* **الذكاء الاصطناعي في التمويل:** بدأ النمو الهائل لتقنيات AI في مجال التمويل في إحداث ثورة في الطريقة التي ندير بها الأموال، ونستثمرها، ونتفاعل معها. وقد أدى هذا التحول إلى ظهور مجموعة متنوعة من التطبيقات والأدوات الجديدة التي تغير مشهد صناعة المال كما نعرفها.
* **معالجة وفهم اللغة الطبيعية:** من خلال أنها تقدم التوصيف اللغوي المطلوب للحاسب وتمكن من صناعة برمجيات تتمكن من تحليل ومحاكاة وفهم اللغات الطبيعية وتحويل الكلمات في اللغة الطبيعية إلى استفسارات والبحث عن إجابات داخل الحساب[1].
* **في مجال التعليم:** وذلك باعتماد على أدوات الذكاء الاجتماعي لمساعدة المعلمين وتسهيل الجوانب التنظيمية، مثال وذلك أن أحد الجامعات في إسبانيا تستخدم وروبوت محدثة للرد على استفسارات الطلبة المنضمين حديثا للجامعة ك تعريفهم بمجالات الدراسة المتاحة وكيفية التسجيل بالجامعة ومواعيد تسليم الأبحاث، كما أن أدوات الذكاء الاصطناعي تساهم في ابتكار برامج جديدة للتعليم .
* **في مجال النقل:** تتيح أدوات الذكاء الاصطناعي خدمة طلب السيارات لتوصيلك، من مكان تواجدك لأي وجهة أخرى في أي وقت ودون الحاجة إلى الانتظار والبحث .
* **في مجال الطيران:** تعتمد العديد من شركات الطيران على أدوات الذكاء الاصطناعي في فحص أمتعة الركاب وتحديد وزنها وتسديد الرسوم والمساهمة في إنجاز إجراءات السفر وتسيير حركة الركاب من خلال تقنيات التعرف على الوجه وأجهزة إنهاء عملية الصعود الركاب إلى الطائرة[2].

1جوري نور الهدى، بوزيد ملكة، أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار،" دراسة حالة تطبيقية بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة رقم 544 بتيارت، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل لشهادة الماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التيسير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2021، 2022، ص 10.

2نرمين مجدي، الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلة، صندوق النقد العربي، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2020، ص 12 – 15.

* **في مجال الأمن السيبراني:** يعمل الذكاء الاصطناعي على تغيير الأمن السيبراني من خلال تحسين أوقات اكتشاف التهديدات والاستجابة لها. يمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي تحليل كميات كبيرة من البيانات لتحديد التهديدات المحتملة والاستجابة بسرعة للهجمات.

ب- فروع الذكاء الاصطناعي

من المهم إستعاب المفاهيم المختلفة في الذكاء الاصطناعي التي تساعد في حل مشاكل العالم الحقيقي. ويمكن القيام بذلك من خلال تنفيذ عمليات وتقنيات مثل التعلم الآلي، وهو فرع من فروع الذكاء الاصطناعي وفيما يلي نذكر بعض فروع الأخرى له.

- التعلم الآلي Machine Learning
- التعلم العميق Deep Learning
- معالجة اللغة الطبيعية Natural Language Processing
- الروبوتات Robotics
- المنطق الضبابي Fuzzy Logic
- النظم الخبيرة Expert Systems

1-التعلم الآلي Machine Learning

إذا أردنا تعريف التعلم الآلي فيمكن الإشارة إليه بأنه الجزء الذي يركز على استخدام التقنيات والخوارزميات المدربة على مجموعة من البيانات، بحيث تصبح من خلالها البرامج قادرة على التطور والتنبؤ بالنتائج، أو تكون قادرة على اتخاذ القرارات دون الحاجة إلى إعادة برمجتها ودون تدخل الإنسان في عملها.

2-التعلم العميق والشبكات العصبية Deep Learning

أما التعلم العميق فيعد نموذج مطور من التعلم الآلي، حيث يستخدم هذا الفرع من الذكاء الاصطناعي شبكات عصبية كبيرة، تشبه في عملها الدماغ البشري في تحليل البيانات الأكثر

تعقيداً بطريقة أكثر منطقية، وفي النهاية الخروج بنتائج أو تنبؤات مستقلة عن التدخل البشري.

3-معالجة اللغة الطبيعية Natural Language Processing

يهتم هذا الفرع من فروع الذكاء الاصطناعي بتعليم الأجهزة الحاسوبية والأدوات تقنيات التواصل البشري، وذلك من خلال تدريب الخوارزميات على التعرف على الكلام البشري والنصوص ومعالجة هذه البيانات والاستجابة لها.

4-روبوتات الذكاء الاصطناعي Robotics

يهتم هذا الفرع بالنماذج المختلفة من الروبوتات، والتي يمكنها العمل والتفاعل مع البيئة المحيطة بها دون التوجيه المباشر من الإنسان. حيث تعمل البرمجيات الموجودة فيها على التعرف على الأشياء المحيطة بها، والتفاعل معها دون أي تأثير خارجي.[1]

5-المنطق الضبابي Fuzzy Logic

في تعاملاتنا اليومية قد نواجه مواقف لا نستطيع فيها تحديد الحالة بشكل واضح من حيث إذا هي صحيحة أو خاطئة، بحيث تكون الإجابة فيما بينهما. وفي هذا الفرع من الذكاء الاصطناعي توفر لنا البرمجيات طريقة تفكير تحاكي التفكير البشري في صنع القرارات من خلال الاحتمالات المتوفرة بين نعم ولا.

6-النظم الخبيرة في الذكاء الاصطناعي Expert Systems

النظم الخبيرة تعتبر فرع من فروع الذكاء الاصطناعي، يهتم بحل المشكلات المعقدة واتخاذ القرارات مثل الخبير البشري. حيث يتم من خلال هذه التقنية استخراج المعرفة من قاعدة البيانات الخاصة بالنظام، والاعتماد عليها في الخروج بنتائج أكثر دقة.

1مروي عبد المجيد، (2023/11/09)، ما هي فروع الذكاء الاصطناعي الـ 6| دليل شامل للمبتدئين، تم الاطلاع عليه في (2024/05/30)، رابط الموقع
https://dropshipping-arabia.com/2023/11/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D9%81%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A.html

المبحث الثاني: أدوات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

المطلب الأول: مفهوم البحث العلمي

"البحث العلمي" لفظ مركب تركيبا إضافيا من كلمتين إحداهما البحث والثانية العلمي

أولا: مفردات «البحث العلمي»

1. «البحث»:

– البحث في اللغة بمعنى السؤال والكشف والتفتيش عن الشي.

((بحثت عن الشيء أبحث بحثا، إذا كشفت عنه؛ وكأن (بحث) أصل ذلك ابتحاثك التراب عن الشيء المدفون فيه. . .. وكل شيء بحثت عنه فقد كشفت عنه.))

و((البحث: أن تسأل عن شيء، وتستخبر.... اسْتَبْحَثْتُ وابْتَحَثْتُ وتَبَحَّثْتُ عن الشيء، بمعنى واحد أي فتشت عنه» 2. والبحث دراسة منظمة وهي «تحقيق منهجي حول موضوع ما بهدف الكشف عن الحقائق، وتأسيس أو تعديل نظرية ما، أو تطوير خطة للعمل وفقا للحقائق المكتشفة.)).

2. «**العلمي**»

العلمي نسبة إلى العلم والعلم لغة بمعنى المعرفة (عَلِمَهُ عِلْماً: عَرَفَهُ).

– العلم اصطلاحا: (نشاط إنساني يهدف إلى فهم الظواهر المختلفة من خلال إيجاد العلاقات والقوانين التي تحكم هذه الظواهر والتنبؤ بالظواهر والأحداث وإيجاد الطرق المناسبة لضبطها والتحكم بها).

ثانيا: البحث العلمي "اصطلاحا"

البحث العلمي: عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث، من أجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث وذلك للوصول إلى حلول ملائمة للمشكلة أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل الماثلة تسمى نتائج البحث[1].

يعرفه محمد عجاج خطيب أنه الفحص والتقصي المنظم للموضوع من أجل إضافة المعلومات الناتجة إلى المعرفة الإنسانية .

وأنه الفحص الدقيق والمنظم بهدف اكتشاف حقائق ومعلومات أو علاقات جديدة وتفسير تلك النتائج المتحصل عليه[2].

المطلب الثاني: تعريف أدوات الذكاء الاصطناعي

AI Tools أو أدوات الذكاء الاصطناعي، هي تطبيقات برمجية أو منصات تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لأداء مهام محددة أو حل مشاكل معينة، تستفيد هذه الأدوات من خوارزميات وبيانات الذكاء الاصطناعي لأتمت العمليات المختلفة أو تحسينها أو تعزيزها عبر مختلف المجالات[3] .

يمكن أن تتنوع أدوات الذكاء الاصطناعي من التطبيقات البسيطة التي تؤدي مهام محددة إلى منصات أكثر تعقيدًا تدعم التعلم الآلي المتقدم وتحليل البيانات .

وهي مجموعة التطبيقات والبرامج والتقنية التي تعمل بالذكاء الاصطناعي من خلال الحاسب الآلي من أجل تنفيذ العديد من المهام المختلفة مثل تلك التي يقوم بها البشر من تعلم ولغة وبحث وغيرها .

---

1 د. محمد صادق إسماعيل، البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي كيف نهضوا...؟ ولماذا تراجعنا...؟، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، 2014، ص31،32 .

2علي إبراهيم علي عبيدو، جودة البحث العلمي،" الأخلاقيات، المنهجية، الإشراف، كتابة الرسائل والبحوث العلمية، الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2014، ص 31.

3 Jatin Shersiya,(13/10/2023), What is Artificial Intelligence (AI) Tools?, visit 30/05/2024, Site : https://www.linkedin.com/pulse/what-artificial-intelligence-ai-tools-jatin-uaqkf

المطلب الثالث: أنواع وتطبيقات أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

أ- أنواع أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

تتنوع وتتعدد أدوات الذكاء الاصطناعي التي يعتمد عليها الباحثين في الحياة العلمية بفضل التطور السريع لتقنية الذكاء الاصطناعي في الآونة الأخيرة، ومن بين الأدوات الذكاء الاصطناعي التي يمكن الاستعانة بها ما يلي :

الأدوات الخاصة بالبحث عن المصادر والمراجع: هي الأدوات التي تساعد الباحثين والطلاب على عملية الحصول على المراجع من مواقع مختلفة اعتماد على محرك البحث الذي يسمى Google school يصنف من أكثر المواقع أكثر المواقع انتشارا بين الطلاب ومختلف الباحثين كونه يبحث عبر مجموعة هائلة وضخمة من المواقع التابعة في ما راكز العلمية للحصول على المعلومات بأكثر دقة ومن ثم تقديمها، ويتميز بميزة تقديم مجموعة خيارات للباحث(الطالب) التي تساعده في عملية البحث إما متشابهة أو مطابقة لما يبحث عنه، ومن مجموعة محركات البحث الذكية التي تعمل بالذكاء الاصطناعي نجد[1] Chat_Gpt, Elicit ,perish pop, OpenRead AI Research Assistant

الأدوات الخاصة بالكتابة الأكاديمية: وهي مجموعة برامج التي تعمل بخوارزميات الاصطناعي التعلم الآلي المطور، يعتمد عليها في عملية كتابة المحتوى مثل البشر ككتابة النصوص والمقالات والجمل من خلال إعادة صياغتها بشكل احترافي وتتمثل هذه الأدوات في: Jasper Ai, Writesonic Ai, AI-Writer, Essaybot, Rytr [2] .

الأدوات الخاصة بالترجمة الآلية للنصوص تنسيق الملفات وتساهم أدوات الترجمة الآلية بعملية ترجمة النصوص بالعديد منا اللغات حسب ما يريده الباحث(الطالب) وكذلك ترجمة

---

1 أحمد ماهر، محمد الكبير أحمد، حجازي ياسين علي حسين، استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، "دراسة وتحليلية"، المجلة العربية الدولية للتكنولوجيا المعلومات والبيانات، المجلد الثالث، العدد الرابع، أكتوبر ،ديسمبر، 2023، صفحة 62

2سيف يوسف السويدي، ماجد بن محمد الجهني، نموذج الذكاء الاصطناعي شجي بيتي وحوار افتراضي. حول " البناء الشخصي وتطوير الذات"، دار الأصالة للنشر والتوزيع الأصالة وخدمات الترجمة والطباعة، إسطنبول، تركيا، 2023، ص157.

المصطلحات الأجنبية ترجمة صحيحة وتتمثل هذه الأدوات في: Google Translate ,World fast translator University speech, أما الأدوات الخاصة بتنسيق الملفات فهي تعمل على دمج وتنسيق ملفات بي دي اف التي يستخدمها العديد من الطلاب الباحثين من أجل تنظيم وترتيب الملفات، كما يمكنهم تحويل الصور إلى بي دي أف والتقطيع وإجراء العديد من التعديلات والخدمات التي يحتاجها الباحث(الطالب)[1].

ب- **تطبيقات أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي**

كما أن في بداية أي بحث علمي أو اعداد مذكرة تخرج في شتى المجالات يكون الطالب مقبلا على عدة أزمات نذكر منها:

* اختيار الموضوع.
* اختيار العنوان.
* إعداد خطة البحث بمكوناتها من فصول ومطالب ومباحث... الخ.
* إعداد عرض تقديمي للفكرة.

هناك أدوات ذكاء اصطناعي ساهمة بشكل كبير في المساعدة لإيجاد عناوين، او صياغتها، أو أبحاث ودراسات، أو إعداد خطة البحث وصياغة أهدافها.

بعدها تأتي لحظة جمع المادة العلمية أو أزمة الحصول على المراجع بالرغم من توفر مكتبات رقمية في المركز البحثية والجامعات إلا إن هناك صعوبة في البحث بسرعة وسلاسة هذا ما يرجعنا الى الاستعانة بأدوات الذكاء الاصطناعي.

وفي الإطار النظري للبحث تساعدني أدوات الذكاء الاصطناعي مرة اخرى في عملية تلخيص المادة العلمية وتسهيل البحث داخل المراجع التي تم جمعها سابقا.

ومن المشاكل التي تواجه الباحث أو الطالب هي إعداد أدوات البحث العلمي من الاستبيانات والمقابلات وصياغتها، هناك بعض المنصات والمواقع التي تسهل إعداد هاته الأدوات.

1أحمد ماهر، محمد الكبير أحمد، أحمد حجازي، ياسين علي تحسين، المرجع نفسه، ص 63، 64 .

أخر شيء بعد الانتهاء من الرسالة البحثية، يصطدم الباحث بمشكلة عرض فكرة البحث وإعداد المخطط. كل هذه الأمور نستطيع معالجتها بأدوات الذكاء الاصطناعي التي تساعد في بناء عرض تقديمي للبحث.

دعونا نسلط الضوء على بعض المواقع وأدوات الذكاء الاصطناعي التي تساعد في تخطي جملة الأزمات السابقة الذكر:

Consensus :

يعرفون أنفسهم بـــ ((نحن محرك بحث أكاديمي مدعوم بالذكاء الاصطناعي ونحن في مهمة لجعل أفضل معرفة في العالم أكثر سهولة.))، هو الموقع مدعوم بالذكاء الاصطناعي يتيح لك طرح سؤال أو فكرة ويعطيك نتائج الدراسات و الاقتباسات من المراجع.

***Explainpaper*:**

هي أداة بحث تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي تجعل قراءة الأوراق أسرع وأسهل. حيث تقوم برفع أي ورقة بحثية على الموقع، وحدد النص المراد تفسره أو شرحه.

***Connected Papers*:**

هي أداة مرئية فريدة من نوعها تعمل لمساعدة الباحثين والعلماء في العثور على الأوراق البحثية والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال عملهم أو أبحاثهم[1]. "بالتصرف"

موقع "*fillout.com*": موقع يعمل على إعداد الاختبارات والاستبيانات والمقاييس وذلك باستخدام الذكاء الاصطناعي.

ChatGpt PowerPoint :

هي أداة يمكن دمجها في برنامج Microsoft PowerPoint وتستخدم لإنشاء عروض تقديمية بسهولة بمجرد إدراج عنوان البحث وهي إداه مدفوعة تمنحك 05 محاولات مجانية فقط بعدد محدود من شرائح العرض.

1. ***SciSpace***: هي أداة من أدوات الذكاء الاصطناعي مصممة لتعزيز فهم أوراق البحث العلمي وتفسر النصوص الأكاديمية من خلال شرح المحتوى المعقد وتوضيحه بلغة

1 الدكتور محمد شلتوت، (2023/12/15)، محاضرة بعنوان "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، تم الاطلاع في:2024/06/01، "Dr.Mohamed ShaltoutTV"(قناة يوتيوب).

بسيطة كما أنها تبسط الأدبيات العلمية وعمليات البحث الأكاديمي والكتابة من خلال متصفح GoogleChrom جوجل كرام"[1].

2. ***Chatgpt***: يساعد في عملية البحث عن طريق جمع المعلومات من مجموعة مصادر من خلال تزويده بالعبارات والكلمات الرئيسية التي تتعلق بموضوع البحث، وبالقدرة على إنشاء وتلخيص المقالات انطلاقا من المعلومات الأكثر أهمية مما يوفر الجهد والوقت في عملية البحث[2].
3. ***Gemini***: يعتبر نموذج أولي لبوت الدردشة، يعتمد على نموذج اللغة التحاوري المعتمد على الذكاء الاصطناعي يستخدم في الكتابة والبرمجة والإجابة على الأسئلة والتلخيص والترجمة وإعطاء معلومات حول العديد من الروابط البحث[3].
4. ***Trinka***: هو تطبيق مدقق للقواعد اللغة الإنجليزية مدعوما بالذكاء الاصطناعي يساعد على تحسين اللغة الأكاديمية والتقنية لاكتشاف الأخطاء الإملائية في الكتابة وتصحيحها والأخطاء النحوية ويعزز استخدام المفردات ويقدم الاقتراحات في وسط الكتابة من أجل مساعدة الباحثين على الكتابة بشكل احترافي وموجز، ولكل موضوع كتابة وتعبير مناسب له[4].
5. ***Scholarly AI***:هو تطبيق يساعد في عملية البحث عن جملة من المقالات في مختلف التخصصات كما يقوم بتقييم وتنظيم المقال على شكل نقاط وعناصر مهمة ويمكن من تحويل المقال على شكل pdf او word .[5]
6. ***Yippity***: تحول أي شيء يتم نصفه أو كتابته داخل مربع النص إلى سلسلة من الأسئلة والأجوبة التي تمكن للباحث الاستفادة منها ونسخها .

1علاء طعيمة، الذكاء الاصطناعي واستخدامه في البحث والنشر الأكاديمي،" كيفية استخدام شجي بيتا وتطبيقاته في البحث والنشر الأكاديمي، ص 93.

2سيف يوسف السويدي، ماجد بن محمد الجهني، مرجع سابق، ص 35، 36.

3مجلة نادي نهج الذكاء الاصطناعي طريقك للذكاء الاصطناعي، الإصدار الأول، 20-8-2023م.

4علاء طعيمه، مرجع سابق، ص 99.

5محمد شوقي شلتوت، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية، اثناء النشر، 1444، الرياض، في المملكة العربية السعودية، ص 15.

7. ***Prompter AI***: توضيح سريع للنص المميز والفهم الكامل بالكلمات التي تم اختيارها وسهولة الوصول بسرعة إلى التعاريف والمرادفات والمعلومات واستخدام نظرة ثاقبة لمعنى النص الذي يتم اختياره، استخدام هذه الأداة للبحث عن الكلمات غير مألوفة[1].

*فيما يلي جدول يحتوي على أمثلة لأدوات الذكاء الاصطناعي تستخدم في مساعدة الطالب على أنجز بحث علمي.

دور الأداة	مثال عن الأداة
أدوات جمع المراجع والمصادر	* Connected Papers * OpenRead * Arxiv Sanity * https://answerthis.io/
أدوات جمع البيانات	* https://blocksurvey.io /
أدوات تحليل البيانات	* Coefficient * Rtutor.ai * Chatlize.ai * Julius.ai * Analyze Data in Excel
أدوات تلخيص	* SCHOBOT. * Iris.ai
أدوات إنشاء عرض تقديمي	* ChatGpt for PowerPoint * https://gamma.app/ * https://prezo.ai/

جدول رقم1 يمثل أدوات الذكاء الاصطناعي ودورها في البحث العلمي

المطلب الرابع: مميزات أدوات الذكاء الاصطناعي

بعد أن برز الذكاء الاصطناعي كأحد أهم التقنيات الحديثة التي تتصدر ميادين اهتمامات الافراد والمؤسسات في العصر الحالي، خاصة وان التطور السريع الذي شهده العالم في مجال التكنولوجيا الحديثة ادى الى بلورت مجموعة مهمة من الادوات التي يعتمد عليها

1 سيرين هاجر زغابطة، عمر سباع، استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية المزايا والحدود، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 34، العدد 03، ديسمبر 2023، ص 153.

الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات خاصة مجال البحث العلمي موضوع دراستنا و يمكن حصرها في ما يلي:

تمتاز بسهولة الاستخدام في عملية البحث .

تساعد في عملية تحرير المواضيع المختلفة في شتى الميادين والمجالات .

إمكانية تعليم وتطوير الذات من خلال مجموعة برامج موجودة مسبقا كآلات التعليم والمنطق والتصحيح الذاتي والبرمجة الذاتية .

إيجاد الحلول للمشاكل المعقدة ومعالجتها .

إنشاء محتوى ذكي من خ التعلم الرقمي على جميع المستويات .

اكتساب معرفة وتحديثها والمحافظة عليها ومن ثم استثمارها في حل المشكلات1.

المبحث الثالث: تحديات وأخلاقيات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

المطلب الأول: أخلاقيات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

يعتبر استخدام التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي ضرورة فرضتها التقنيات والاساليب الحديثة المبتكرة في مجال البحث العلمي، وبرغم مساهمة هذه التكنولوجيا في تسهيل عمل الباحثين وتحقيقهم الاداء البحثي ذو الجودة والتميز الا انه قد يؤدي سوء استخدامها الى وقوع الباحث في مشاكل وصعوبات تفقد بحثه قيمته وفائدته العلمية، لذلك كان لابد من التأكيد على الاستخدام الصحيح لهذه التكنولوجيا وذلك من خلال تقديم جملة من الإرشادات من أجل الاستخدام الأمثل لأدوات الذكاء الاصطناعي على اختلاف أنواعها ووظائفها وهي :

* أن تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي لأغراض البحث العلمي لتعزيز المعرفة العلمية والحصول على معلومات التي يحتاجها الطالب الجامعي .

1ليلى مقاتل، هنية حسيني، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد عشرة، العدد 04، الجزائر، 2021، ص 121، 123.

* أن يتجنب الطالب مشاركة البيانات السرية أثناء التفاعل مع أدوات الذكاء الاصطناعي .
* ألا يستخدم الطالب والبحث أدوات الذكاء الاصطناعي في السرقة العلمية .
* الامتناع عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوى مسيء أو ضار وغير مناسب للآخرين .
* عدم تقديم محتوى من الذكاء الاصطناعي على أنه عمل طالب الأصل وينسبه إليه .
* ألا يستخدم الطالب أو الباحث أدوات الذكاء الاصطناعي في قرصنة المعلومات أو أي نشاط يشوه المجال الأكاديمي[1] .

المطلب الثاني تحديات وصعوبات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

يواجهوا البحث العلمي في ظل ظهور أدوات الذكاء الاصطناعي جملة من التحديات أبرزها الانفجار الهائل والسريع في التكنولوجيا المعلوماتية في كافة علوم المعرفة البشرية وعلى مستوى المؤسسات المعنية بعمليات البحث العلمي التي تعمل في مجال تطوير سياستها ومنهاجها واستراتيجيتها لمواكبة ثورة الذكاء الاصطناعي وخاصة في جانب الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي في ظل التراكم المعرفي[2].

- إنها حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية التي أصبحت متاحة للجميع يمكن لأي باحث الدخول واقتصاص البيانات منها واستخدامها دون الإشارة إلى صاحب العمل الأصلي[3].
- إنها تعزيز توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يحتاج إلى وضع سياسات عامة وخطط تنفيذية لأجل الاستفادة منه واستغلاله بشكل جيد .

1 دليل المجلس الاعلى للجامعات، ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القاهرة ،2023، ص 26،27.

2 أحمد ماهر محمد الكبير أحمد، حجازي ياسين علي حسن، المرجع السابق ، ص 65، 66

3أحمد ماهر محمد الكبير أحمد، حجازي ياسين علي حسين، المرجع السابق، ص 83.

- أن يكون هناك آليات للتنظيم والحوكمة بأدوات الذكاء الاصطناعي للعمل على ضمان خصوصيتها ووضع أولويات بعملها تناسب المجتمع .
- توفير مراكز تأهيل للباحثين لأجل تعليم قواعد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية الأبحاث العلمية وإنشاء مختبرات في الذكاء الاصطناعي لأجل اكتساب المهارات الرقمية .
- إدخال الذكاء الاصطناعي في مناهج البحث العلمي ابتداء من المراحل الأولى وذلك بإطلاق استراتيجية عربية وخطط تنفيذية للتنسيق والتعاون للتبادل التجارب والخبرات بين الدول .
- أما الصعوبات تتبين من خلال التكلفة العالية التي تترتب عن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والأنظمة المعلوماتية المرتبطة به .
- التخوف من السلوكيات المرتبطة بالأخلاقيات والقيم البشرية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي[1].

المطلب الثالث: التنظيمات القانونية لتفادي المخاطر الأخلاقية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

قامت منظمة اليونيسكو بالتعاون مع حكومة جمهورية الصين الشعبية عام 2019 بمؤتمر دولي للذكاء الاصطناعي في العاصمة" بيجين" تحت شعار تخطيط التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي، إذا يوصي هذا المؤتمر بوضع مبادئ توجيهية لإدارة سياسات ودمج مهارات الذكاء الاصطناعي في ظل كفاءة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهم ما جاء به لأجل تفادي المخاطر الأخلاقية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي :

1إبراهيم عبد السلام، نواري طارق، الذكاء الاصطناعي بين الاكتشاف وحتمية التحديات في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، مطبوعات الملتقى الوطني الافتراضي حول استخدام الذكاء الاصطناعي كضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الجزائر واحد، كلية الحقوق، 7-11-2022م، سنة 2022- 2023، ص 13، 14.

- وضعت توازن بين الانتفاع الحر بالبيانات وحماية خصوصية البيانات وإدراك المسائل القانونية والمخاطر الأخلاقية المرتبطة بملكية البيانات وخصوصية البيانات وتوفير البيانات من أجل الصالح العام .
- ضمان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لأغراضي شيء جدا والحيلولة دون استخدام تطبيقاته الضارة .
- وضع قوانين وأطر تنظيمية شاملة لحماية البيانات من أجل ضمان الاستخدام وإعادة استخدام بيانات المتعلمين بطريقة أخلاقية .
- ضمان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي استخداما يؤدي إلى تعزيز جودة فرص البحث العلمي وإتاحتها للجميع[1].

مـــــــثال:

عند موضوع الروبوت المؤلف مثل Chatgpt و غيره ،كان يعتقد بأنه سيقوم بمهام المؤلف من الألف الى الياء ويخرج منتوج لكن في الحقيقة أتضح أنه مجرد مساعد لا أكثر، وان Chatgptلا يرجع المصادر الى أصلها كما هو في البحث العلمي بل لا يمكن أخذ كل معلومة عن الروبوت على أنه صحيح فهو يساعدك في تحليل البيانات وترجمة و تأليف وإعداد هيكل بحث أو حتى وضع خطة بحث. "بتصرف".

بعد موجه انتقادات واسعة في الصحف الأمريكية وعلى المنصات التوصل الاجتماعي بداء مصنعي الروبوت Chatgpt و غيره من تكنولوجيا الروبوت المؤلف (الافتراضي) يستخدمون آلية طرح السؤال الصحيح للإجابة الصحيحة وذلك لتلافي أي إجابة خاطئة، فأنت يجب عليك أن تعرف حدود الروبوت الذي أمامك، فاعتمادك الكلي عليه في إجراء بحث يؤدي الى الشك في المراجع والمصادر، فثلثيها مزيفة لا يمكن اعتماده بل من تأليفه، حتى المصادر الصحيحة عند الرجوع إليها تجده أختلق فقرات غير موجودة فيها وهذا تأليف

1نهاري حورية، الاستخدام الآمن للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وفقا لواحق منظمة اليونسكو، مطبوعات الملتقى الوطني الافتراضي حول استخدامات الذكاء الاصطناعي كضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، تلمسان، 07 نوفمبر 2022، سنة 2022، 2023، ص 08، 09.

وليس إعادة صياغة، هناك فرق، فإعادة الصياغة تعد سرقة فكرية حتى لوكان المرجع مفتوح المصدر ما لم يستخدم كلمة يُنظر أو بتصرف، لذلك فهو يألف لتفادي عقوبات القانون التي تمنع السرقة العلمية. "بتصرف"[1].

خاتمة الفصل الثاني:

على ضوء ما تم التطرق له في الفصل الأول في هذه الدراسة استطعنا تسليط الضوء على مختلف الجوانب النظرية لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي وذلك من خلال ابراز الإطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي في المبحث الأول والإطار المفاهيمي للبحث العلمي في المبحث الثاني، اذ يعتبر الذكاء الاصطناعي تقنية لمحاكاة العقل البشري وطريقة عمله مثل قدرته على التفكير والاكتشاف والاستفادة من التجارب السابقة.

اما البحث العلمي فهو مجموعة الطرق التي يمكن بواسطتها الوصول الى المعلومات واكتشاف الحقائق ومعرفتها حول المشكلة محل الدراسة بطريقة علمية منظمة ومقننة.

كما قمنا بالتطرق الى أدوات الذكاء الاصطناعي من خلال إعطاء مفهوم لكل أداة وإبراز استخداماتها.

اما المبحث الثالث اخذ مساحته في توضيح وإبراز اخلاقيات البحث العلمي التي لا يجب اهمالها او اغفالها من قبل الطلبة الجامعيين عند استخدامهم أدوات الذكاء الاصطناعي وكذا ضرورة التقيد بالقوانين والتنظيمات القانونية التي تنظم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتي تعمل على توجيه الطلبة نحو الاستخدام الأمثل والصحيح لهذه الأدوات.

1د محمد أنس الباز، مؤسس سكوبوت، محاضرة بعنوان استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، قناة بيت اللسانيات،2024/04/17.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

يعد التطرق في دراستنا للجانب النظري الذي تمحوره حول المفاهيم الرئيسية للذكاء الاصطناعي وادواته في البحث العلمي في الفصل السابق، يأتي الفصل التطبيقي الذي يتم فيه عرض المفاهيم النظرية وتجسيدها ميدانيا، لتوضيح الفعلي لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، بغرض الاجابة على الاشكالية المطروحة للدراسة والتساؤلات الفرعية، بحيث قسم الفصل التطبيقي الى مبحثين وهما :

المبحث الاول: الطريقة المتبعة والادوات الاجرائية المستخدمة في الدراسة.

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها.

- **المبحث الاول:** الطريقة المتبعة والادوات الاجرائية المستخدمة في الدراسة يتم في هذا المبحث عرض الطريقة المعتمدة والادوات المستخدمة في الدراسة التطبيقية اذ يحتوي المبحث على مطلبين، الاول الذي يعرف على الطريقة المتبعة التي توضح من خلالها مجتمع الدراسة والعينة المختارة والمنهج المعتمد عليه، اما المطلب الثاني يختص بالأدوات الاجرائية المستعملة في الدراسة التطبيقية.

المطلب الاول: الطريقة المتبعة للدراسة

يوجد لكل دراسة علمية إطار منهجي يقوم من خلاله بحصر جوانب الدراسة للتعريف بالمناهج المستخدمة في الدراسة والمجتمع وعينة الدراسة والادوات من اجل التحقق من صدق وثبات الاداة المعتمدة عليها والأساليب الاحصائية التي تم الاعتماد عليها في التحليل.

اولا: منهج الدراسة

تطلب موضوع دراستنا الاعتماد على المنهج المسحي الذي يعرف على انه جمع للبيانات والمعلومات عن متغيرات لعدد كبير من الافراد من اجل وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي ودقيق ومقارنة الظاهرة موضوع البحث بمستويات ومعايير يتم اختيارها للتعرف على خصائص الظاهرة المدروسة[1]; ومنه فإن هذا المنهج ساهم في تفسير وتحليل

1 يحي مصطفى عليان ، المرجع السابق ، ص 49

الوضع الراهن لموضوع الدراسة المتمثل في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة الجامعيين في البحث العلمي.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة:

2-1: مجتمع الدراسة: وهو المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة والذي يتم تحديده بكل دقة ووضوح بحيث تمثل مجتمع دراستنا في طلبة الماستر لجامعة محمد خيضر بسكرة فرع شتمة بكلية العلوم الانسانية بغرض معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين في استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وكشف الحقائق حول درجة استخدام هذه الادوات لمساعدة الطلبة في البحث العلمي واهميتها.

2 – 2: عينة الدراسة:

بعد تحديد مجتمع البحث يتم تحديد العينة التي تجرى عليها الدراسة الميدانية اذ تمثلت عينة هذه الدراسة في العينة القصدية التي تمثل خصائص وصفات مجتمع البحث وتكونت العينة من طلبة الاتصال والعلاقات العامة للمستوى الجامعي الاولى والثانية ماستر وبلغ عدد العينة المختارة 60 طالب وطالبة الذين استجابوا لأسئلة الاستبيان.

المطلب الثاني: الادوات الاجرائية المستخدمة في الدراسة.

يحتاج الجانب التطبيقي للدراسة جملة من الادوات والاساليب التي تساعد في عملية جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالموضوع التي يمكن من خلالها الوصول الى نتائج وحقائق بأقل وقت، فكانت أفضل اداة لجمع المعلومات اداة الاستبيان فاعتمدنا على الاستبيان الالكتروني الذي قسم على جملة محاور:

المحور الاول الخاص بالبيانات الشخصية (الجنس، العمر، المستوى الجامعي)

المحور الثاني تحت عنوان درجة اعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

المحور الثالث بعنوان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تغيير طبيعة البحث العلمي باستخدام ادوات الذكاء الاصطناعي.

المحور الرابع والاخير خاص باتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مسائل اخلاقيات البحث العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

ووزع الاستبيان الالكتروني على العينة المطلوبة وتوجب في كل حالة ان يضع الطالب علامة (×) على الاجابة المختارة التي تتوافق مع مقياس ليكرت اتجاه الرأي مقياس لكارت الخماسي الدرجة اتجاه الرأي

اتجاه الرأي	الدرجة	متوسط مقياس لكارت الثلاثي
أوافق	1	من 1 إلى 1.9
محايد	2	من 1.91 إلى 2.5
لا أوافق	3	من 2.5 الى 3

جدول رقم 2 يوضح اتجاه العينة

واعتمدت هذه الدراسة بشكل اساسي على برنامج SPSS (statistical package for social sciences) لمعالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان ، ويهدف هذا البرنامج الى ايجاد مقاييس التشتت او معاملات الارتباط من خلال اجراء جميع العمليات الاحصائية التي يحتاجها الباحث ويقدمها في جداول ورسومات بيانية ، بالعمل ببرنامج نوافذ windows[1]

النسب المئوية : التي توضح الصفات الشخصية لمفردات الدراسة وتقوم بتحديد اراء واستنتاجات الافراد تجاه عبارات المطروحة في المحاور التي تتضمنها اداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان.

معامل ألفا كرونباخ Crombach Alpha لقياس ثبات اداة الاستبيان.

الانحراف المعياري standard deviation يستخدم في الاستدلال الاحصائي لمتغيرات البحث بحث يرمز للانحراف المعياري لمجموعة المكونة من الارقام بالرمز (s) للتعبير

1 يحي مصطفى عليان، المرجع السابق ، ص 237, 239

عن الانحراف المعياري للعينة فهو الجذر التربيعي الموجب لمتوسط مجموع مربعات قيم المتغير (X) عن وسطها الحسابي؛[1]

المتوسط الحسابي:

يقصد بمتوسط أي متغير الوسط الحسابي لمجموع القيم $\sum xi$ مقسوما على عددها (n) أي [2]:

$$\overline{X} = \frac{\sum_{\iota=1} x\iota}{n}$$

*** اختبار ثبات وصدق الاستبيان (طريقة ألفا كرونباخ)**

يعرف معامل الثبات بأنه استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، وقد استخدمنا معامل ألفا كرونباخ لاختبار ثبات الاستبيان، حيث يأخذ هذا المعامل قيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا كان هناك ثبات في البيانات، يأخذ هذا المعامل قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فان قيمة المعامل تكون مساوية للصفر وعلى العكس إذ كان هناك ثبات تام تكون قيمته تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات للواحد كان الثبات مرتفعا وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضا، أما معامل الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضيا الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

الجدول التالي يبين معاملات الثبات والصدق لمختلف محاور الدارسة: يعد ثبات الظاهرة المدروسة جيدا إذا كانت النتيجة أكبر من 60%

1 احمد اسماعيل المعاني، ناصر محمد سعود، وآخرون، اساليب البحث العلمي والاحصاء، كيف تكتب بحثا علميا، الطبعة 1، دار إثراء للنشر والتوزيع، الاردن،2023، ص 172

2 احمد اسماعيل المعاني، ناصر محمد سعود، وآخرون، المرجع نفسه، ص 166.

متغيرات الدراسة	الفا كرونباخ	معامل الصدق
كل الاستبيان	0.788	**0.887**
المحور الاول	0.745	**0.863**
المحور الثاني	0.843	**0.918**
المحور الثالث	0.708	**0.841**

جدول رقم 3 توزيع معامل ألفا كرونباخ ومعامل الصدق

تم التحصيل على ألفا كرونباخ بالاعتماد على قاعدة البيانات التي تـــم تحليلها بواسطة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSSاصدار 25 حيث تحصلنا على 78.8% و هي نسبة مقبولة جدا كما يظهر في الجدول اعلاه حيث ان الظاهرة المدروسة ممتازة جدا، كما اختبرنا ثبات كل محور على حدى و كانت النتيجة جيدة جدا اذا تراوحت النسب بين 70 % و84.3 %.

وبحساب الجذر التربيعي له تحصلنا على 0.88 وهي قيـــمة أكبر من0.5 لكل عنصر من عناصر المتغيرين أي ان معامل صدق الاستبيان مقبول جدا ويمكن الاعتماد على نتائجه.

عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد تبويب وتفريغ البيانات في الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائيا تمكنت الدراسة من الوصول إلى مجموعة من الحقائق التي ساهمت في الإجابة على تساؤلات البحث.

المطلب الأول: وصف خصائص عينة الدراسة

سيتم تناول فيما يلي وصف البيانات العامة لعينة الدراسة والمتمثلة في: الجنس، العمر، المستوى الجامعي ثم تحليل هذه البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية وكانت النتائج كالتالي:

1. توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس: فيما يلي يتم عرض لتوزيع وترتيب أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية (%)
ذكر	19	31.7
أنثى	68.3	41
المجموع	**60**	**100**

جدول رقم4 توزيع أفراد العينة وفقا للجنس

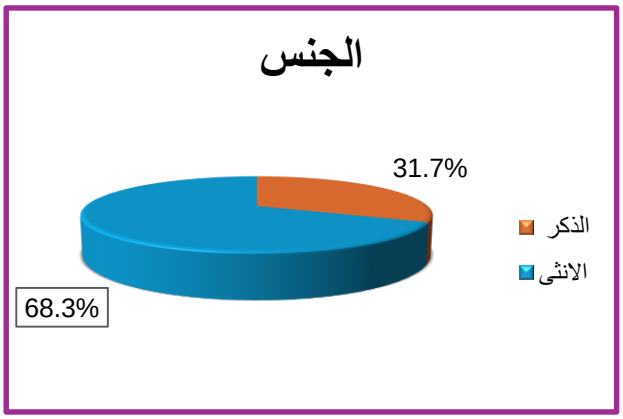

الشكل رقم 1: ترتيب أفراد العينة وفقا للجنس

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

التعليق:

يتبين من خلال الجدول رقم (02) والرسم البياني أعلاه ان نسبة الاناث الموجودة ضمن عينة الدراسة اكبر من نسبة الذكور، حيث بلغ عدد الاناث 41مفردة من اجمالي العينة (60) ما يمثل نسبة 68.3 **%** بينما نسبة الذكور استحوذت على اقل جزء من العينة الكلية وكان عددها 19 مفردة والتي توافقت مع نسبة 31.7 **%.**

توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر: فيما يلي يتم عرض لتوزيع وترتيب أفراد العينة حسب متغير العمر.

	التكرارات	النسبة المئوية (%)
من 20 -24 سنة	32	53.3
من 25-29 سنة	17	28.3
من 30-40 سنة	11	18.3
المجموع	**60**	**100**

جدول رقم5 توزيع أفراد العينة وفقا للعمر

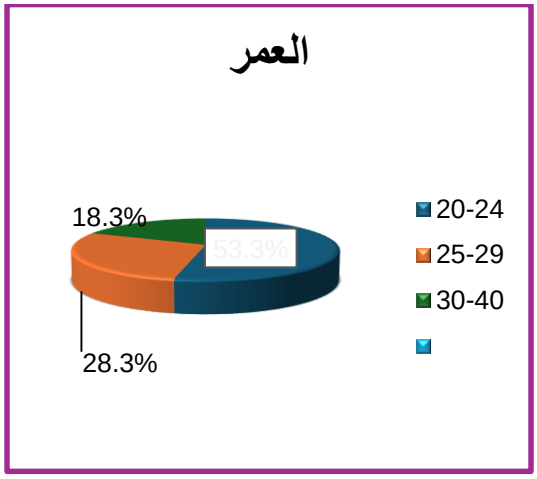

الشكل رقم 2 ترتيب أفراد العينة وفقا للعمر

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

التعليق:

من خلال الجدول رقم(02) والشكل رقم(02) نلاحظ أن هناك تباين وتنوع بين الفئات الثلاثة في ترتيب، فجاءت في المرتبة الاولى الفئة العمرية من 20-24 سنة واظهرت حضورها من المجموع الكلي للعينة بعدد (32) بين طالب وطالبة بنسبة 53.3%، والتي تمثلت في فئة الشباب في هذا العمر،أما الفئة الثانية فكانت من 25-29 سنة والتي جاءت في المرتبة ثانية بنسبة 28.3%، والذي قدر عدده 17 مفردة بين طالب وطالبة، ولتحتل الفئة من 30-40 سنة اخر مرتبة ضمن ترتيب متغير الفئات العمرية لتقدر نسبتها بـــــــ 18.3% المقابلة لعدد (11) طالب وطالبة.

2. توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي فيما يلي يتم عرض لتوزيع وترتيب أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي:

	التكرارات	النسبة المئوية (%)
1ماستر	14	23.3
2ماستر	46	76.7
المجموع	**60**	**100**

جدول رقم6 توزيع أفراد العينة وفقا المستوى الجامعي

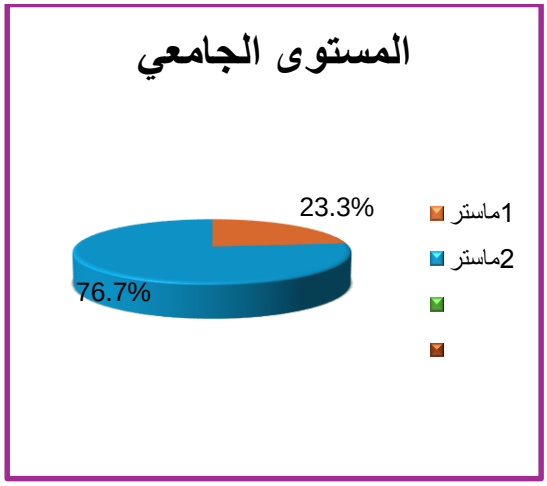

الشكل رقم 3 ترتيب أفراد العينة وفقا المستوى الجامعي

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

التعليق:

من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (03) أن أكبر فئة للعينة المستخدمة لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي فئة السنة الثانية ماستر التي قدرت نسبتها بـــــــــ **76.7%** من أصل (46) طالب وطالبة الخريجين الجامعيين في حين ان النسبة الثانية في الرتبة كانت من نصيب السنة أولى ماستر والذي بلغ عددها 14 مفردة قدرت نسبتها بـــــ 23.3 كما هو مبين في الرسم أعلاه.

المطلب الثاني: التحليل الإحصائي للبيانات

يتناول هذا المطلب دراسة اتجاهات أفراد العينة حول عبارات استمارة الاستبانة وذلك بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومستوى الأهمية النسبية وترتيب كل

عبارة في كل مبدأ مع التحليل والتفسير العلمي لاتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

أولا: المحور الأول: درجة اعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام أدوات الدكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

	اوافق		لا اوافق		محايد		المتوسط	الانحراف	t.test	النسبة	اتجاه العينة	رتبة العبارة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن						
لديك المام بأنواع أدوات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها	45	75	6	10	9	15	1.400	0.741	14.634	93.17	أوافق	1
أدوات الذكاء الاصطناعي تحسن أداء الطلبة الجامعين في البحث العلمي	46	76.7	8	13.3	6	10	1.333	0.655	15.761	90.2	أوافق	3
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثرسلبا على المهارات الأساسية للطلبة في البحث العلمي	21	35	26	43.3	13	21.7	1.8667	0.747	19.353	90.32	لا أوافق	2
تشعر بالراحة في الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	43	71.7	8	13.3	9	15	1.4333	0.744	14.906	79.3	أوافق	6
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من الجهد الشخصي في البحث العلمي.	53	88.3	3	5	4	6.7	1.1833	0.536	17.084	78.20	أوافق	7
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يزيد من خبراتك وقدراتك في الفهم والتحليل	35	58.3	11	18.3	14	23.3	1.6500	0.840	15.212	80.3	أوافق	5
تشجع زملائك الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	44	73.3	7	11.7	9	15	1.4167	0.743	14.766	70.2	أوافق	8
يمكن الاستغناء على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	27	45	22	36.7	11	18.3	1.733	0.756	17.756	82.6	أوافق	4

جدول رقم7 يوضح درجة اعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات نتائج برنامج SPSS.

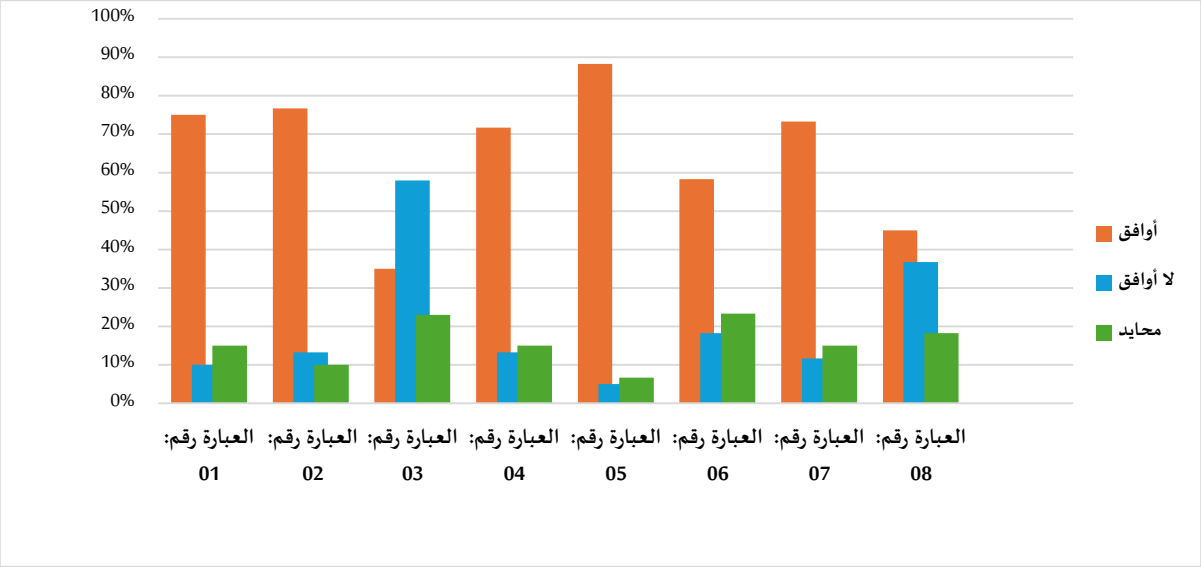

الشكل رقم 4 يوضح إجابات مفردات العينة درجة اعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

التعليق:

على الجدول رقم (06): تحليل وتفسير النتائج الخاصة بدرجة اعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

* **لديك المام بأنواع أدوات الدكاء الاصطناعي واستخداماتها: تم تسجيل استجابات الطلبة الجامعيين على استخدام أدوات الدكاء الاصطناعي في البحث العلمي على النحو التالي:**

اتفاق (45) مفردة بنسبة 75 **%**مع مضمونها وعدم موافقة (06) مفردة بنسبة 10% والبقاء على الحياد مع اتجاه (09) مفردة بنسبة 15 **%**.

وحسب النتائج الموضحة في الجدول يوجد اتفاق قوي وايجابي نحو فهم أنواع أدوات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها بمتوسط حسابي 1.40**%** وانحراف معياري 0.74 % مما يعكس

موافقة قوية في درجة المامهم بهذه الأدوات، من خلال اختبار t.test لا يوجد فرق احصائي بين مفردات العينة، مما يعني ان الطلبة لديهم فهم مقبول لأنواع أدوات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها بنسبة 93.17 %.

* **أدوات الذكاء الاصطناعي تحسن أداء الطلبة الجامعيين في البحث العلمي: تم تسجيل استجابات الطلبة الجامعين اتجاه هذه العبارة على النحو التالي:**

اتفاق (46) مفردة بنسبة 76.7 % مع المضمون وعدم موافقة (08) مفردة بنسبة 13.3 % والبقاء على الحياد مع الاتجاه (06) مفردة بنسبة 10 %.

وحسب النتائج الموضحة في الجدول يوجد اتفاق قوي على ان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يحسن من أداء الطلبة الجامعين في البحث العلمي، بمتوسط حسابي 1.33 % وانحراف معياري 0.65 %، من خلال اختبار t.test نستنتج أن الطلاب يتفقون في أن أدوات الذكاء الاصطناعي تحسن أدائهم في البحوث العلمية بنسبة 90.2 %.

* **استخدام أداة الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على المهارات الأساسية للطلبة في البحث العلمي:** تم تسجيل استجابات الطلبة على هذه العبارة على النحو التالي :

اتفاق (21) مفردة بنسبة 35% وعدم موافقة 26 % بنسبة 43.3 % وبقاء الحياد بـــ (13) مفردة بنسبة 21.7% .

وحسب النتائج الموضحة في الجدول يوجد تأثير سلبي محتمل لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على المهارات الأساسية للطلاب في البحوث العلمية بمتوسط حسابي 1.86 % وانحراف معياري 0.74 %مما يشير الى عدم الموافقة على هذه الفكرة.

من خلال اختبار t.test تم الإشارة الى أن الطلاب ليس لديهم قلق كبير بشأن تأثير استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي على مهاراتهم في البحث العلمي.

* **تشعر بالراحة في الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:** تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين اتجاه هذه العبارة على النحو التالي :

اتفاق (43) مفردة بنسبة 71.7% وعدم موافقة (08) مفردة بنسبة 13.3% وحياد (09) مفردة بنسبة 15%.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول اذ ان الطلبة المستجيبون يشعرون بالراحة في الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي متوسط حسابي 1.43 % وانحراف معياري 0.74

% أي موافقة قوية. من خلال اختبار t.test يشير الى أن المشاركين في الاستبيان يشعرون بالراحة عند الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في بحوثهم العلمية.

* **استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من الجهد الشخصي في البحث العلمي:** تم تسجيل استجابات الطلبة الجامعيين اتجاه هذه العبارة على النحو التالي:

تم اتفاق (53) مفردة بنسبة 88.3 % وعدم موافقة (03) مفردة بنسبة 05 % والبقاء على الحياد (04) مفردة بنسبة 6.7%. .

من خلال النتائج الموضحة في الجدول انه هناك اعتماد كبير على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية لأنها تقلل من جهد الطالب الجامعي وسرعة الأداء بمتوسط حسابي 1.18 % وانحراف معياري 0.53% .

من خلال اختبار t.test يشير الى ان الطلبة المشاركين في الاستبيان لا يرون ان استخدام ادوت الذكاء الاصطناعي يقلل من جهودهم في البحث العلمي.

* **استخدام أدوات لذكاء الاصطناعي يزيد من خبرتك وقدرتك في الفهم والتحليل:** تم تسجيل استجابات الطلبة الجامعيين على هذه العبارة على النحو التالي:

اتفاق 35 مفردة بنسبة 58.3 % وعدم موافقة (11) مفردة بنسبة 13.3% والبقاء على الحياد (14) مفردة بنسبة 23.3%.

وحسب النتائج الموضوعة في الجدول أن الطلاب يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي بحيث انه تساهم في تغيير مفهومهم وقدراتهم التحليلية بشكل عام بمتوسط حسابي 1.65% وانحراف معياري 0.84%، ما يدل على درجة الموافقة على انه يعزز من الفهم والتحليل لديهم.

من خلال اختبار t.test يشر الى ان المستجيبين للاستبيان يتوافقون في ان الذكاء الاصطناعي يزيد من خبراتهم وقدرتهم على الفهم والتحليل.

* **تشجع زملائك الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:** تم تسجيل استجابات الطلبة الجامعيين اتجاه هذه العبارة على النحو التالي :

اتفاق (44) مفردة بنسبة 73.3 % وعدم موافقة (07) مفردة بنسبة 11.7 % وحياد (09) مفردة بنسبة % من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن الطلب يميلون الى تشجيع

زملائهم على استخدام هذه الادوات ي في بحوثهم بمتوسط حساب 1.41% وانحراف معياري 0.74%.

من خلال اختبار t.test يشير الى ميل الطلبة المستجيبين للاستبيان الى تشجيع زملائهم على استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في ابحاثهم العلمية.

* **يمكن الاستغناء على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:** تم تسجيل استجابات الطلبة الجامعيين اتجاه هذه العبارة على النحو التالي: اتفاق (27) مفردة بنسبة 22%وعدم موافقة 22 مفردة بنسبة 36.7% و(11) مفردة بنسبة 18.3% .

حسب النتائج المتحصل عليها من الجدول ان الطلبة يمكنهم الاستغناء على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بمتوسط حسابي 1.73 % وانحراف معياري 0.75 %

ويمكن تصنيف استجابات الطلبة الجامعيين نحو العبارات الواردة في هذا المقياس الى:

* **مستوى عالي:** العبارات التي وافق عليها أكثر من 90 من الطلبة الجامعيين وهي:
  - الالمام بأنواع أدوات الدكاء الاصطناعي واستخداماتها.
  - استخدام أداة الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على المهارات الأساسية للطلبة في البحث العلمي
  - أدوات الذكاء الاصطناعي يحسن أداء الطلبة تحسن أداء الطلبة الجامعين.
* **مستوى متوسط:** التي وافق علها أكثر من 75 % من الطلبة الجامعيين وهي:
  - استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من الجهد الشخصي في البحث العلمي
  - تشعر بالراحة في الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي
  - استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يزيد من خبرتك وقدرتك في الفهم والتحليل.
  - يمكن الاستغناء على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
* **مستوى منخفض:** الموافقة عليها اقل من 75 % من الطلبة الجامعين وهي:
  - تشجع زملاءك الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

يُظهر التقسيم أن هناك وعيًا واسعًا لدى الطلبة بأدوات الذكاء الاصطناعي وإمكاناتها مع وجود مخاوف بشأن تأثيرها على المهارات الأساسية للبحث العلمي، ومع ذلك فإن الطلبة

يرون أن هذه الأدوات قد تُحسّن أداءهم الأكاديمي بشكل عام، كما انه هذه النتائج توضح الحاجة إلى مزيد من التوجيه والتدريب للطلبة حول كيفية الاستفادة من أدوات الذكاء

	اوافق		لا اوافق		محايد		المتوسط	الانحراف	t.test	النسبة	اتجاه العينة	رتبة العبارة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن						
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يحسن من فعالية البحث العلمي	42	70	7	11.7	11	18.3	1.4833	0.7917	14.512	86.2	أوافق	2
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يساهم في اكتشاف طرق جديدة في التحليل واستخلاص النتائج	44	73.3	9	15	7	11.7	1.3833	0.691	15.504	75.2	أوافق	6
استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يشجع الطلبة على الابداع والابتكار في مجال البحث العلمي	44	73.3	9	15	7	11.7	1.3833	0.691	15.504	81.6	أوافق	3
استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يمكن الطلبة من تحليل بيانات أكثر بسرعة وباكثر دقة	44	73.3	9	15	7	11.7	1.3833	0.691	15.504	92.3	أوافق	1
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على عملية التفكير والابداع لدى الطلبة	28	46.7	20	33.3	12	20	1.7333	0.778	17.252	74.2	أوافق	5
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي الى المبالغة في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي	38	63.3	15	15.25	7	11.7	1.4833	0.700	16.393	80.65	أوافق	4
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من جودة البحث العلمي للطلبة الجامعيين	25	41.7	29	48.3	6	10	1.6833	0.650	20.038	68.4	لا أوافق	7
ماهي اكثر أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها اثناء البحث العلمي -copilote gimini-openread	33	55	16	26.7	11	18.3	1.6333	0.780	16.212	59.3	أوافق	8

الاصطناعي بشكل فعّال مع الحفاظ على المهارات البحثية الأساسية.

	اوافق		لا اوافق		محايد		المتوسط	الانحراف	t.test	النسبة	اتجاه العينة	رتبة العبارة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن						
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يحسن من فعالية البحث العلمي	42	70	7	11.7	11	18.3	1.4833	0.7917	14.512	86.2	أوافق	2
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يساهم في اكتشاف طرق جديدة في التحليل واستخلاص النتائج	44	73.3	9	15	7	11.7	1.3833	0.691	15.504	75.2	أوافق	6
استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يشجع الطلبة على الابداع والابتكار في مجال البحث العلمي	44	73.3	9	15	7	11.7	1.3833	0.691	15.504	81.6	أوافق	3
استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يمكن الطلبة من تحليل بيانات أكثر بسرعة وباكثر دقة	44	73.3	9	15	7	11.7	1.3833	0.691	15.504	92.3	أوافق	1
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على عملية التفكير والابداع لدى الطلبة	28	46.7	20	33.3	12	20	1.7333	0.778	17.252	74.2	أوافق	5
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي الى المبالغة في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي	38	63.3	15	15.25	7	11.7	1.4833	0.700	16.393	80.65	أوافق	4
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من جودة البحث العلمي للطلبة الجامعيين	25	41.7	29	48.3	6	10	1.6833	0.650	20.038	68.4	لا أوافق	7
ماهي اكثر أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها اثناء البحث العلمي copilote- gimini-openread	33	55	16	26.7	11	18.3	1.6333	0.780	16.212	59.3	أوافق	8

جدول رقم8 يوضح اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تغيير طبيعة البحث العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

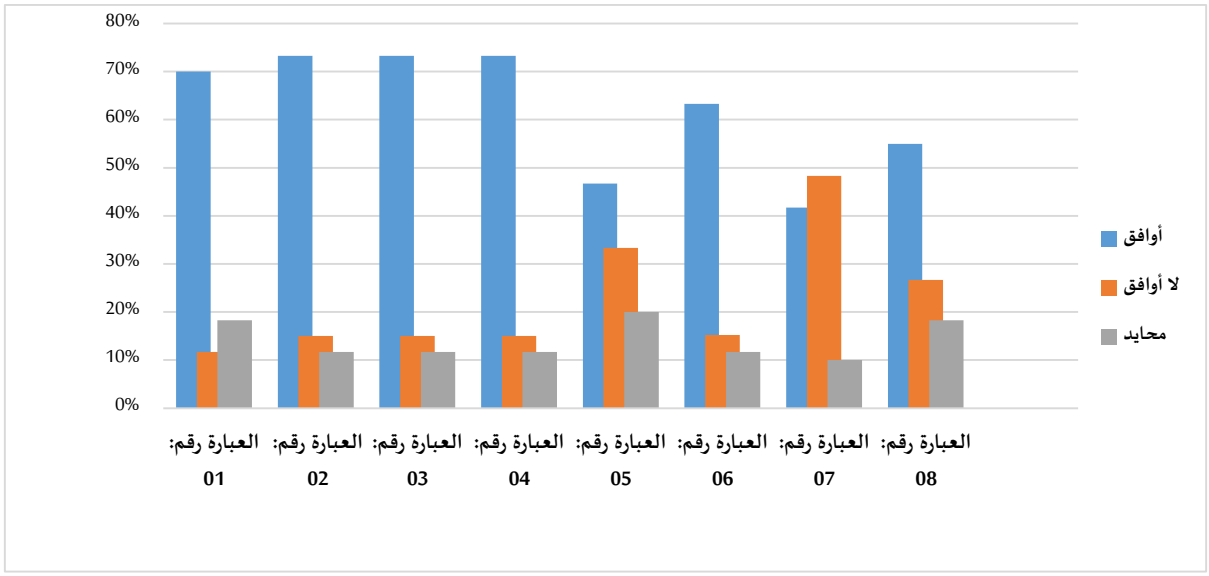

الشكل رقم 5 يوضح اجابات مفردات العينة نحو تغيير طبيعة البحث العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

التعليق:

على اجدول رقم 06 وتفسير النتائج الخاصة بعنوان المحور: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تغيير طبيعة البحث العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

*استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يحسن من فعالية البحث العلمي: تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي اتفاق (42) مفردة بنسبة 70 %وعدم موافقة (07) مفردة بنسبة 11.7% وحياد 11 مفردة بنسبة 18.3 %.

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نجد ان هذه الأدوات تساعد فعلا في تحسين كفاءة البحث العلمي بشكل ملحوظ ذلك ان نتيجة المتوسط الحسابي بلغت 1.48% ودرجة الانحراف المعياري 0.79 % بدرجة عالية من الموافقة على هذه العبارة.

ومن خلال اختبار t.test الذي يشير الى عدم وجود فروقات إحصائية مما يعني أن المشاركين في الاستبيان يرون أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يحسن من فعالية البحث العلمي بنسبة 86.2%.

*استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يساهم في اكتشاف طرق جديدة في التحليل واستخلاص النتائج: تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي اتفاق (44) مفردة بنسبة73.3 %وعدم موافقة (09) مفردة بنسبة15 % وحياد (7) مفردة بنسبة11.7%.

ومن نتائج الجدول المتحصل عليها ان الطلبة الجامعيين يعتمدون في تحليل بياناتهم البحثية واستخلاص النتائج على أدوات التحليل والاستخلاص بالذكاء الاصطناعي وذلك ببلوغ المتوسط الحسابي 1.38 % والانحراف المعياري بـــ0.69 %.

ومن خلال اختبار t.test يشير الى توافق الطلبة المشاركين في الاستبيان على أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يساهم في اكتشاف طرق جديدة في التحليل واستخلاص النتائج بنسبة 86.2%. .

* استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يشجع الطلبة على الابداع والابتكار في مجال البحث العلمي: تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي اتفاق (44) مفردة بنسبة73.3%وعدم موافقة (09) مفردة بنسبة15 % وحياد (7) مفردة بنسبة 11.7 %.

نتيجة الموافقة المتحصل عليها من الجدول تؤكد على تحفيز الطلبة وتشجيعهم للتعامل مع هذه التقنيات والأدوات للتفكير بطرق جديدة والابتكار في مجال البحث العلمي ليصل المتوسط الحسابي الى 1.38 % والانحراف المعياري الى 0.69 % .

ومن خلال اختبار t.test الذي يشير الى عدم وجود فروقات إحصائية أي الن المستجيبين للاستبيان يرون ان استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يشجع الطلبة على الابداع والابتكار في مجال البحث العلمي بنسبة 75.2%.

* استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يمكن الطلبة من تحليل بيانات أكثر بسرعة وبأكثر دقة: تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي اتفاق (44)

مفردة بنسبة73.3 %وعدم موافقة (9) مفردة بنسبة15 % وحياد (7) مفردة بنسبة11.7 %.

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نجد ان لأدوات الذكاء الاصطناعي ميزة تعكس درجة الموافقة على هذه العبارة ذلك ان الادوات تحسن قدرة الطلبة على تحليل البيانات والمعلومات بشكل أسرع وقياس بأكثر دقة اذ بلغ المتوسط الحسابي 1.38% والانحراف المعياري 0.69 %.

ومن خلال اختبار t.test الذي يشير الى ان المشاركين في الاستبيان يرون ان استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يمكن الطلبة من تحليل بيانات أكثر بسرعة وبأكثر دقة بنسبة 92.3%.

* استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على عملية التفكير والابداع لدى الطلبة: تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي اتفاق (28) مفردة بنسبة46.7 %وعدم موافقة (20) مفردة بنسبة33.3 % وحياد (12) مفردة بنسبة20 %.

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها فان التأثير السلبي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يشكل قلقا عند اعتمادها في التفكير والابداع حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.73 % والانحراف المعياري 0.77 %.

ومن خلال اختبار t.test الذي يشير الى ان المشاركين في الاستبيان يرون ان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على عملية التفكير والابداع لدى الطلبة بنسبة74.2%.

* استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي الى المبالغة في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي: تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي اتفاق (38) مفردة بنسبة63.3 %وعدم موافقة (15) مفردة بنسبة15.25 % وحياد (7) مفردة بنسبة 11.7 %.

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها بنسبة موافقة كبيرة فإنها تعكس مخاوف من الاعتماد المفرط على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ببلوغ المتوسط الحسابي 1.48 % والانحراف المعياري 0.70%.

ومن خلال اختبار t.test الذي يشير الى ان المشاركين في الاستبيان يرون أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي الى المبالغة في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي بنسبة 80.65%.

*استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من جودة البحث العلمي للطلبة الجامعيين: تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي اتفاق (25) مفردة بنسبة 41.7 %وعدم موافقة (29) مفردة بنسبة 48.3% وحياد (6) مفردة بنسبة 10%.

ومن النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد ان درجة المستجيبين لهذه العبارة كانت بعدم الموافقة على التقليل من جودة البحث العلمي عند استخدام الأدوات بوصول متوسط حسابي لهذه العبارة الى 1.68 % وانحراف معياري بنسبة 0.65 %.

ومن خلال اختبار t.test الذي يشير الى ان المستجيبين للاستبيان لا يرون ان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من جودة البحث العلمي للطلبة الجامعيين بنسبة68.4 %.

* ماهي اكثر أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها اثناء البحث العلمي –copilote gimini–openread: تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي اتفاق (33) مفردة بنسبة55%وعدم موافقة (16) مفردة بنسبة26.7% وحياد (11) مفردة بنسبة 18.3%.

بوصول متوسط حسابي لهذه العبارة الى 1.63 % وانحراف معياري بنسبة 0.78 %.

عليها وبعد التفريغ في spss كانت النتائج كالتالي:

45% Copilote

15% OpenRead

%23.3 Gemini

وعليه يتبين لنا من النتائج أعلاه أن توجه الطلاب الجامعيين الى استخدام Copliote من شركة ميكروسوفت ربما راجع الى دمجه في نظام الويندوز 10 فما فوق مع سهولة الاستخدام.

أم بخصوص الأدوات الأخرى فإن الاقبال عليها منخفض شيئا ما، يدل على قلة استخدامها بسبب صعوبة الاستخدام.

-يمكن تصنيف استجابات الطلبة الجامعيين نحو عبارات المحور في هذا القياس الى:

1. **مستوى عالي: هي العبارات التي توافق عليها أكثر من 90 %** من الطلبة الجامعيين وهي:

- استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يمكن الطلبة من تحليل بيانات أكثر بسرعة وبأكثر دقة.

2. **مستوى متوسط: العبارات التي وافق عليها أكثر من 75%** من الطلبة الجامعيين وهي:

- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يساهم في اكتشاف طرق جديدة في التحليل واستخلاص النتائج.
- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي الى المبالغة في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي.
- استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يشجع الطلبة على الابداع والابتكار في مجال البحث العلمي.
- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يحسن من فعالية البحث العلمي.

3. **مستوى منخفض: العبارات التي وافق عليها اقل من 75%** من الطلبة الجامعيين وهي:

- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على عملية التفكير والابداع لدى الطلبة.
- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من جودة البحث العلمي للطلبة الجامعيين.
- ماهي أكثر أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها اثناء البحث العلمي -copilote gimini-openread.

ان هذا التقسيم يعكس توافق واسع بين الطلاب على فوائد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات بشكل أسرع. وأكثر دقة واستعداد الطلاب لتبني هذه التقنيات في أبحاثهم إذ يرون فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في اكتشاف طرق جديدة والابداع، ولكن تسجل مخاوف من الاعتماد المفرط عليها ومن تأثيرها على عملية التفكير والإبداع مما يعكس حاجة الطلاب للتوجيه والتدريب على كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي بشكل فعال مع الحفاظ على التفكير الإبداعي.

	اوافق		لا اوافق		محايد		المتوسط	الانحراف	t.test	النسبة	اتجاه العينة	رتبة العبارة
	ت	ن	ت	ن	ت	ن						
لديك مخاوف بخصوص السرية وخصوصية البيانات الشخصية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	28	46.7	16	26.7	16	26.7	1.800	0.8396	16.605	50.87	اوافق	7
لديك شك في الأمانة العلمية وعدم موضوعية البيانات المقدمة عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي .	29	48.3	21	35	10	16.7	1.6833	0.7476	17.439	52.4	أوافق	6
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي له تأثير سلبي على فعالية البحث العلمي.	28	46.7	17	28.3	15	25	1.7833	0.8252	16.738	84.25	أوافق	1
لاتوجد قوانين وأخلاقيات تنظيمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	23	38.3	20	33.3	17	28.3	1.900	0.8171	18.010	69.35	أوافق	3
لديك شك في دقة وموثوقية البيانات المستخدمة في البحث العلمي عند الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي.	40	66.7	11	18.3	9	15	1.4833	0.7476	15.367	72.45	أوافق	2
لا توجد دورات تدريبية وورش عمل للباحثين لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات الذكاء	40	66.7	10	16.7	10	16.7	1.500	0.7702	15.085	62.5	أوافق	4

جدول رقم9 يمثل اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مسائل اخلاقيات البحث العلمي باستخدام ادوات الذكاء الاصطناعي

الاصطناعي في مختلف المجالات												
القوانين الحالية لا تنظم بشكل كاف استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	27	45	9	15	24	40	2.1167	1.1657	14.054	57.3	أوافق	5

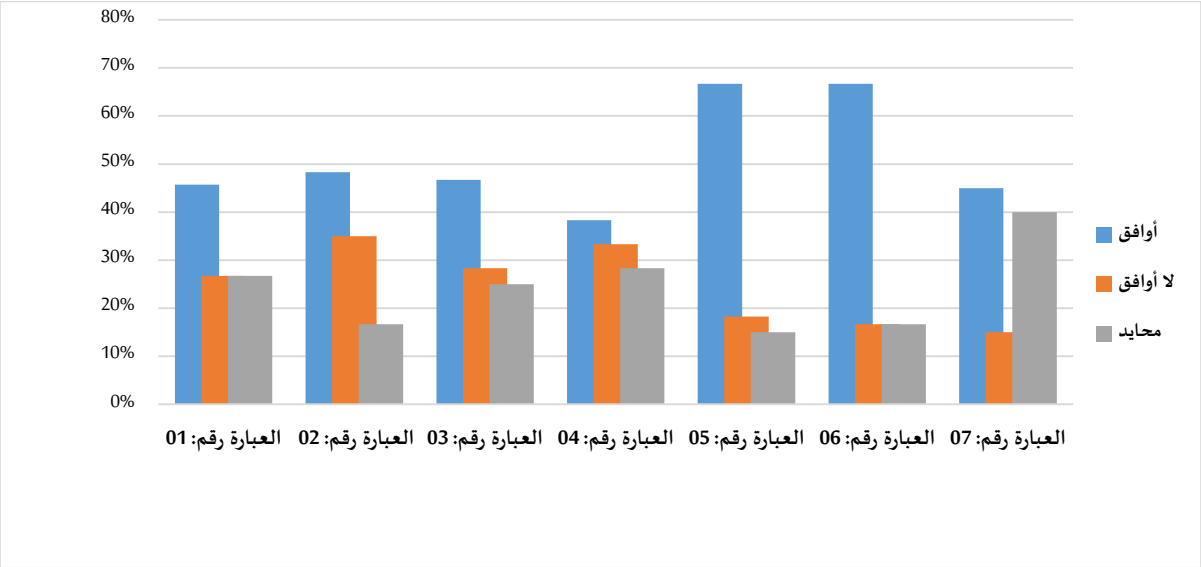

الشكل رقم 6 يوضح *اجابات* مفردات العينة اتجاه مسائل اخلاقيات البحث العلمي بإستخدام ادوات الذكاء الاصطناعية

التعليق:

* **التعليق على اجدول رقم 06 وتفسير النتائج الخاصة بعنوان المحور: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مسائل أخلاقيات البحث العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.**
* **لديك مخاوف بخصوص السرية وخصوصية البيانات الشخصية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي:**

تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي: اتفاق (28) مفردة بنسبة 46.6 %وعدم موافقة (16) مفردة بنسبة26.7 % وحياد (16) مفردة بنسبة 26.7 %.

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نجد ان معظم الطلبة لديهم بعض المخاوف بخصوص سرية المعلومات المستخرجة من خلال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ذلك

ان نتيجة المتوسط الحسابي بلغت 1.80% ودرجة الانحراف المعياري 0.83 % بدرجة عالية من الموافقة على هذه العبارة.

من خلال اختبار t.test الذي يشير الى ان المشاركين في الاستبيان لديهم مخاوف بخصوص السرية وخصوصية البيانات الشخصية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بنسبة 50.87 %

*** لديك شك في الأمانة العلمية وعدم موضوعية البيانات المقدمة عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي :** تم تسجيل

استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي: اتفاق (29) مفردة بنسبة 48.3 %وعدم موافقة (21) مفردة بنسبة 35 % وحياد (10) مفردة بنسبة16.7 %.

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نجد ان الطلبة الجامعيين لديهم مخاوف حول الأمانة العلمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتصل الى بذلك الى نتيجة متوسط حسابي بلغت1.68 % ودرجة الانحراف المعياري 0.74 % بدرجة عالية من الموافقة على هذه العبارة تعكس عدم الثقة الكاملة بأمانة البيانات وموضعيتها في البحث العلمي.

من خلال اختبار t.test الذي يشير الى ان المشاركين في الاستبيان لديهم قلق وشك في الأمانة العلمية وعدم موضوعية البيانات المقدمة عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بنسبة 52.4 %.

***استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي له تأثير سلبي على فعالية البحث العلمي :** تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي : اتفاق (28) مفردة بنسبة 46.7 %وعدم موافقة (17) مفردة بنسبة 28.3% وحياد (15) مفردة بنسبة 25 %.

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نجد ان نسبة الموافقة عالية حول التأثير السلبي على فعلية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، ذلك ان نتيجة المتوسط الحسابي بلغت 0.82 % ودرجة الانحراف المعياري 16.73 %.

من خلال اختبار t.test الذي يشير الى ان المشاركين في الاستبيان يرون ان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي له تأثير سلبي على فعالية البحث العلمي بنسبة 84.25 %.

* **لاتوجد قوانين وأخلاقيات تنظيمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي:** تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي :اتفاق (23) مفردة بنسبة 38.3 %وعدم موافقة (20) مفردة بنسبة 33.3% وحياد (17)مفردة بنسبة 28.3 %.

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نجد انه لا توجد قوانين تحدد إمكانية تطبيق قوانين واخلاقيات تنظيمية للطلاب عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، ذلك ان نتيجة المتوسط الحسابي بلغت 1.90 % ودرجة الانحراف المعياري 0.81 % بدرجة عالية من الموافقة على هذه العبارة.

من خلال اختبار t.test الذي يشير الى ان المشاركين في الاستبيان يرون انه لا توجد قوانين وأخلاقيات تنظيمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بنسبة 69.5 %وهي مرتفعة نوعا ما.

* **لديك شك في دقة وموثوقية البيانات المستخدمة في البحث العلمي عند الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي:**

تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي: اتفاق (40) مفردة بنسبة 66.7 %وعدم موافقة (11) مفردة بنسبة 18.3 % وحياد (9) مفردة بنسبة 15 %.

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نجد ان الطلبة الجامعيين على درجة عالية من الشك في دقة وموثوقية البيانات المتحصل عليها من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، ذلك ان نتيجة المتوسط الحسابي بلغت 1.48 % ودرجة الانحراف المعياري 0.74 %.

من خلال اختبار t.test الذي يشير الى ان المشاركين في الاستبيان لديهم شك في دقة وموثوقية البيانات المستخدمة في البحث العلمي عند الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي بنسبة 72.45 % وبدرجة عالية من الموافقة على هذه العبارة.

***لا توجد دورات تدريبية وورش عمل للباحثين لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات :** تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي : اتفاق (40) مفردة بنسبة 66.7 %وعدم موافقة (10) مفردة بنسبة 16.7% وحياد (10) مفردة بنسبة 16.7%.

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نجد انه لا توجد دورات تدريبية وورش عمل كافية وفعلية للطلبة لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات الذكاء بشكل جيد واحترافي، ذلك ان نتيجة المتوسط الحسابي بلغت 1.50 % ودرجة الانحراف المعياري 0.77 %.

من خلال اختبار t.test الذي يشير الى ان المشاركين في الاستبيان يرون عدم توجد دورات تدريبية وورش عمل للباحثين لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات بنسبة 62.5 % بدرجة عالية من الموافقة على هذه العبارة

*** القوانين الحالية لا تنظم بشكل كاف استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي :** تم تسجيل استجابة الطلبة الجامعيين نحو هذه العبارة على النحو التالي : اتفاق (27) مفردة بنسبة 45 %وعدم موافقة (9) مفردة بنسبة15 % وحياد (24) مفردة بنسبة 40 %.

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نجد ان القوانين الحالية لا تنظم بشكل كاف استخدام هذه الأدوات من قبل الطلبة في البحث العلمي، ذلك ان نتيجة المتوسط الحسابي بلغت 2.11% ودرجة الانحراف المعياري 1.16 %.

من خلال اختبار t.test الذي يشير الى ان المشاركين في الاستبيان يرون ان القوانين الحالية لا تنظم بشكل كاف استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بنسبة 57.3 % بدرجة متوسطة من الموافقة على هذه العبارة.

- **يمكن تصنيف استجابات الطلبة الجامعيين نحو عبارات المحور في هذا القياس الى:**

1. مستوى متوسط: هي العبارات التي توافق عليها أكثر من 75% من الطلبة الجامعيين وهي:

- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي له تأثير سلبي على فعالية البحث العلمي.

2. **مستوى منخفض:** هي العبارات التي توافق عليها اقل من 75 % من الطلبة الجامعيين وهي:

- لديك شك في دقة وموثوقية البيانات المستخدمة في البحث العلمي عند الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي.
- لا توجد قوانين وأخلاقيات تنظيمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
- لا توجد دورات تدريبية وورش عمل للباحثين لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات.
- القوانين الحالية لا تنظم بشكل كاف استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- لديك شك في الأمانة العلمية وعدم موضوعية البيانات المقدمة عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
- لديك مخاوف بخصوص السرية وخصوصية البيانات الشخصية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

تشير هذه الاستجابات المنخفضة في هذا التقسيم للعبارات الى الحاجة لتعزيز الوعي والتدريب حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، اذ يمكن تحسين هذا المستوى من خلال اتخاذ إجراءات مثل تطوير قوانين وأخلاقيات تنظيمية لضمان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل أخلاقي ومسؤول، وتوفير دورات تدريبية وورش عمل للباحثين لتعزيز مهاراتهم وفهمهم لاستخدام هذه الأدوات بشكل فعال وموثوق، وتعزيز شفافية وجودة البيانات المستخدمة في البحث العلمي بواسطة أدوات الذكاء الاصطناعي، وتعزيز الأمانة العلمية وموضوعية المعلومات والبيانات المقدمة، وكذا تطوير سياسات وإجراءات لحماية الخصوصية والسرية البيانات الشخصية.

خاتمة الفصل التطبيقي:

في ختام الفصل التطبيقي قمنا بعرض نتائج دراستنا التطبيقية والتي تتعلق باتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من خلال دراسة عينة لطلبة الماستر السنة الأولى والثانية اتصال وعلاقات عامة بجامعة محمد خيضر بسكرة – شتمة– كلية العلوم الإنسانية من خلال اعتماد استمارة الكترونية، تمت الاستجابة له من قبل 60 عينة بحث من طالبات وطلاب الجامعة

وتم تفريغها على برنامج spss من خلال اعتماد أساليب إحصائية مناسبة للدراسة(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري،اختبار t.test).

حيث قمنا في الأخير بالخروج بمجموعة من النتائج نذكر منها:

–أهمية استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي فان الطلبة الجامعين يعتمدون أدوات الذكاء الاصطناعي من مختلف جوانب وميادين وبحوثهم العلمية.

– هناك علاقة قوية بين متغيرات الدراسة ذات الدلالة الاحصائية لمجال استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

– هناك أثر ذو دلالة إحصائية لاتجاه الطلبة الجامعيين نحو مسائل اخلاقيات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي تعكس مدى فهم ووعي الطلاب الجامعيين بها.

النتائـــــــــــج:

1- نتائج الدراسة النظرية: بعد استعراض نتائج الدراسة النظرية في الفصل الاول توصلنا الى جملة من النتائج والاستنتاجات أهمها مايلي:

- الذكاء الاصطناعي أحد أبرز العلوم الحديثة التي ظهرت نتيجة التطور التكنولوجي الحديث في مختلف المجالات والميادين.
- بروز انظمة وبرامج لها القدرة على تنفيذ المهام بشكل يحاكي العقل البشري في التنفيذ بما في ذلك القدرة على الاستنتاج والتعلم وحل المشكلات.
- الذكاء الاصطناعي له دور مهم في مجال البحث العلمي لمساهمته تحقيق التقدم والتطور العلمي كالكشف عن الظواهر والمشكلات الجديدة التي تستحق البحث.
- استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي على اختلاف انواعها في البحث العلمي يعزز الكفاءة العلمية، ويسهل عملية استخلاص النتائج وتحليل عدد كبير من البيانات في وقت قصير ودون بذل جهد كبير.
- ضرورة اخذ الباحثين بأخلاقيات استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- ضرورة الالتزام بالقوانين والتنظيمات التي تضبط عملية استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

2- النتائج الميدانية: من خلال تحليل بيانات الاستبيان توصلنا الى النتائج الميدانية التالية:

- أغلبية الطلبة الجامعيين لديهم المام ومعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي مما يعكس درجة عالية من اعتمادهم على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لسهولة استخدامها وادراكهم للفوائد والايجابيات التي يوفرها الاستخدام لهذه الادوات.
- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يساعد الطلبة الباحثين ويسهل عليهم عملية البحث من خلال توفير الدقة والسرعة في تحليل عدد كبير من البيانات كما انه يعزز من

قدرتهم على الفهم والتحليل العلمي من خلال تطوير مهاراتهم في مجال البحث العلمي.

- نقص في تنظيم دورات تدريبية وورشات عمل للطلبة لتعزيز قدراتهم في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- معرفة الطلبة الجامعيين ووعيهم بالتحديات الأخلاقية التي يمكن أن تواجههم أثناء استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- عدم كفاية القوانين والتنظيمات التي تنظم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- يساعد الذكاء الاصطناعي من تقليل الاخطاء البشرية مما يعزز ويحسن الكفاءة في اجراء البحوث من خلال اختيار المنهجيات وفق لتخصص الطالب وتفسير النتائج بناءا على المعطيات المنتقاة الذي يضعها الطالب.
- تميز الذكاء الاصطناعي بقدرة استكشاف المعرفة العلمية بفضل آليات البحث داخل الانظمة المعلوماتية وربط المعلومات بطرق ابداعية علمية مبتكرة.
- ان ادوات الذكاء الاصطناعي توفر كميات كبيرة من البيانات ذات جودة عالية بفضل ميزة تقديم مقترحات عن مواضيع مشابهة او مطابقة للبيانات التي تم ادراجها في محرك البحث من قبل الطالب.
- تساهم ادوات الذكاء الاصطناعي في تعزيز قدرة الطلبة على تفسير النتائج بشكل منطقي وربطها بأهداف الدراسة.

التوصيـــــــــــــات:

* تشجيع الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية من خلال توفير التدريب تكثيف ورشات العمل لزيادة فهمهم ومهارتهم في المجال العلمي.
* تغيير أتجاه الطلبة الجامعيين نحو استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي مما يؤدي الى توفير طرق جديدة في التحليل واستخلاص النتائج.
* تحسين الاستخدام العلمي للذكاء الاصطناعي من خلال تعزيز البحوث العلمية والدراسات المتعلقة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من طرف الجامعات والمؤسسات البحثية.
* التركيز على التعاون والشراكات بين الجامعات التي تعمل في مجال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من اجل توفير فرص للتطبيق الميداني والعملي وتبادل المعرفة والخبرات.
* توفير الدعم المالي والتقني للطلاب وتشجيعهم على استكشاف مجالات جديدة وتطوير حلول مبتكرة من خلال استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
* تنظيم ندوات ومحاضرات من اجل زيادة الوعي لدى الطلبة بأهمية إدراك وفهم اخلاقيات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من اجل استخدامها بالشكل الأمثل والصحيح.
* تدعيم وتعزيز اللوائح والتنظيمات القانونية بنصوص وقوانين كافية تساهم في التنظيم الجيد لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

الخاتمـــــــــــة

ان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المجال العلمي يعكس النمو المتسارع في التكنولوجيا وتأثيرها الإيجابي على مجال البحث والاكتشاف والتحليل السريع والدقيق لمختلف البيانات.

كما تظهر أهمية الذكاء الاصطناعي في تسهيل عملية البحث وتحسين نتائجه، من خلال ابراز عدة فوائد ملموسة لاستخدام هذه الادوات التي تساهم بشكل واضح في توجيه عملية البحث وتحقيق نتائج دقيقة وموثوقة وكذا توفير الوقت والجهد، كما يعزز استخدام الذكاء الاصطناعي أيضًا الابداع والابتكار في البحث وتقديم النتائج والحلول، حيث يتيح فرصًا جديدة لاكتشافات مبتكرة ومتقدمة.

من جهة أخرى لا يمكن انكار مواجهة الطلبة لبعض التحديات في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، التي تتطلب تمكين الطلبة من التعليم والتدريب على تلك الأدوات المتقدمة.

مما يستوجب خاصة على مستوى الجامعات والمؤسسات التعليمية من خلال توفير الدورات التدريبية والموارد التعليمية المناسبة لتمكين الطلبة من اكتساب المهارات اللازمة والفهم الأخلاقي الصحيح لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

في الختام يمكننا القول ان الذكاء الاصطناعي سيستمر في تحقيق تطور كبير في مجال البحث العلمي، ومن المتوقع أن تتطور التقنيات والأدوات المرتبطة بهذا المجال.

ولضمان الاستخدام الفعال والمسؤول للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، يجب الالتزام بالأخلاقيات والمبادئ الأخلاقية المتعلقة به. يجب على الباحثين والطلبة أن يكونوا على دراية تامة بالقوانين والتشريعات المتعلقة بحماية البيانات والخصوصية، وضمان عدم التمييز أو الظلم الناتج عن استخدام الذكاء الاصطناعي. يجب أيضًا تعزيز التعاون الدولي والتبادل المعرفي في هذا المجال، من خلال المؤتمرات والندوات والشبكات العلمية.

أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي يعد تطورًا هامًا وواعدًا. يمكن أن يساهم بشكل كبير في تقدم المعرفة العلمية وتسهيل عملية البحث والاكتشاف. ومع التزايد

المستمر للأدوات والتطبيقات والتطورات في مجال الذكاء الاصطناعي، فإن مستقبل البحث العلمي يبدو واعدًا ومشرقًا ومليئًا بالفرص المذهلة للابتكار والتقدم.

الفهرس

مقدمـــــــة..... 8
.....11
الفصل الأول.....11
الإطار المنهجي 11
الفصل الأول: الإطار المنهجي.....12
الفصل الثاني.....25
مدخل الى الذكاء الاصطناعي.....25
الفصل الثاني: مدخل الى الذكاء الاصطناعي.....26
المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للذكاء الاصطناعي 26
المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي 28
المطلب الثاني: نشأة وتطور الذكاء الاصطناعي 29
المطلب الثالث: خصائص ومميزات الذكاء الاصطناعي.....32
المطلب الرابع أهمية وأهداف الذكاء الاصطناعي.....33
المطلب الخامس: مجالات استخدام وفروع الذكاء الاصطناعي.....34
المبحث الثاني: أدوات استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي 39
المطلب الأول: مفهوم البحث العلمي.....39
المطلب الثاني: تعريف أدوات الذكاء الاصطناعي.....40
المطلب الثالث: أنواع وتطبيقات أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي 41
أ- أنواع أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي 41
المطلب الرابع: مميزات أدوات الذكاء الاصطناعي.....45
المبحث الثالث: تحديات وأخلاقيات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.....46
المطلب الأول: أخلاقيات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.....46
المطلب الثاني تحديات وصعوبات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي 47
المطلب الثالث: التنظيمات القانونية لتفادي المخاطر الأخلاقية في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي 48

الجانب التطبيقي 52
عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها 58
المطلب الأول: وصف خصائص عينة الدراسة 58
المطلب الثاني: التحليل الإحصائي للبيانات 60
النتائـــج: 80
التوصيـــات: 82
الخاتمـــة 83
قائمة المراجع والمصادر 87
قائمة الأشكال 92
قائمة الجداول 92

قائمة المراجع والمصادر

1. القاموس

Collins Cobuild English Language Dictionary. (1987, Reprinted 1992). London and Glasgow: Collins Publishers.

2. الكتب

كتب عربية:

1. د. سلاطنية بلقاسم، و د.الجيلاني حسان. (2012). اسس المناهج الاجتماعية، 2012، القاهرة، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع الطبعة الاولى.
2. إبراهيم عبد السلام، نواري طارق، (سنة 2022– 2023). الذكاء الاصطناعي بين الاكتشاف وحتمية التحديات في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، مطبوعات الملتقى الوطني الافتراضي حول استخدام الذكاء الاصطناعي كضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي، الجزائر العاصمة: جامعة الجزائر واحد، كلية الحقوق.
3. أبو بكر خوالد، ومجموعة من الباحثين. (2019). تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه حديث لتعزيز تنافسية منظمات الأعمال (الإصدار الطبعة الأولى). برلين، ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
4. ربحي مصطفى عليان. (ب ت)، البحث العلمي اسسه مناهجه واساليبه اجراءاته. عمان، الاردن: بيت الافكار الدولية.
5. اسامة عبد الرحمن، (2019–2018). الذكاء الاصطناعي ومخاطره (الإصدار الطبعة الأولى)، القاهرة: دار زهور المعرفة والبركة.
6. آلان بونيه، ترجمت علي صبري فرغلي. (1993).، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله. الكويت: عالم المعرفة.
7. باي وتيباي. (2008). الذكاء الاصطناعي (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية.
8. د. محمد صادق إسماعيل، (2014). البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي كيف نهضوا...؟ ولماذا تراجعنا...؟، (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: المجموعة العربية

للتدريب والنشر. تم الاسترداد من المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر،2014.

9. زين عبد الهادي. (2000). الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة في المكتبات " مدخل تجريبي للنظم الخبيرة في مجال المراجعة"، (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

10. سعد سلمان المشهدين، (2019). منهجية البحث العلمي، عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.

11. د. علاء طعيمة. (2024). الذكاء الاصطناعي واستخدامه في البحث والنشر الأكاديمي،" كيفية استخدام شجي بيتا وتطبيقاته في البحث والنشر الأكاديمي. القادسية، العراق.

12. سيف يوسف السويدي، وماجد بن محمد الجهني. (2023). نموذج الذكاء الاصطناعي شجي بيتي وحوار افتراضي. حول " البناء الشخصي وتطوير الذات". إسطنبول، تركيا: دار الأصالة للنشر والتوزيع الأصالة وخدمات الترجمة والطباعة.

13. عادل عبد النور بن عبد النور، (2005). مدخل إلى عالم الذكاء الاصطناعي. المملكة العربية السعودية: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

14. عبد الحميد بسيوني. (1994). مقدمة الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر ومقدمة برولوج (الطبعة الأولى). مصر: دار النشر للجامعات المصرية.

15. عبد الغاني محمد اسماعيل العمراني. (2012). دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي. اليمن: دار الكتاب الجامعي الطبعة2.

16. عبد الله موسى، وأحمد حبيب بلال. (2019). الذكاء الاصطناعي ثورة في التقنيات العصر، الطبعة 1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، 2019 (الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

17. علي إبراهيم علي عبيدو، (2014). جودة البحث العلمي،" الأخلاقيات، المنهجية، الإشراف، كتابة الرسائل والبحوث العلمية (الإصدار الطبعة الأولى). الطبعة الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

18. محمد شوقي شلتوت. (1444 ه). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، الطبعة الأولى. الرياض، في المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية،

19. محمد عبد العال النعيمي، عبد الجبار توفيق البياني، وآخرون. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. عمان الاردن: الوراق للنشر والتوزيع.

20. محمدي أحمد نسيم. (2021). ثورة الذكاء الجديد." كيف يغير الذكاء الاصطناعي عالم اليوم (الإصدار الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: دار ادليس للنشر والترجمة،

21. مدحت محمد أبو النصر. (2020). الذكاء الاصطناعي في المنظمات الذكية، (الإصدار الطبعة الأولى،). القاهرة، مصر: دار الكتب المصرية.

22. موريس انجرس. (بلا تاريخ). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية "تدريبات عملية". الجزائر: دار القصبة للنشر، الطبعة الثانية.

23. نرمين مجدي، (2020). الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة. أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة: صندوق النقد العربي.

24. احمد اسماعيل المعاني، ناصر محمد سعود، وآخرون، اساليب البحث العلمي والاحصاء، كيف تكتب بحثا علميا، الطبعة 1، دار إثراء للنشر والتوزيع، الاردن،2023، ص 172.

كتب أجنبية

1. *Frank Dartey Amankonah. (2023). The Beginner's Guide To Artificial Intelligence (Ai). AIWeblog.com.*
2. *John Paul Muelle, & Luca Massaron. (2018). Artificial Intelligence. Canada: Dummies Wiley Brand.*
3. *Keith Blanchard. (2024). A360 Special. Artificial Intelligence - Everything You Need to Know .*
4. *Negnevitsky, M. (2005). Artificial Intelligence A Guide to Intelligent Systems (éd. Second Edition). England: Biddles Ltd.*

5. المجلات

1. أحمد ماهر، محمد الكبير أحمد، وحجازي ياسين علي حسين. (أكتوبر، ديسمبر, 2023). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي،" دراسة وتحليلية"، العدد الرابع. المجلة العربية الدولية للتكنولوجيا المعلومات والبيانات.

2. احمد محمد فتحي الخولي. (26 اكتوبر, 2021). المسؤولية المدنية الناتجة عن استخدام غير المشروع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي" الديب فيك نموذجا"، مجلة البحوث الفقهية والقانونية.

3. ليلى مقاتل، هنية حسيني. (2021). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد عشرة، العدد 04، الجزائر.

4. مجلة نادي نهج الذكاء الاصطناعي طريقك للذكاء الاصطناعي، الإصدار الأول. (20 أوت, 2023). الإصدار الأول.

5. نهاري حورية، (2022-2023). الاستخدام الآمن للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وفقا لواحق منظمة اليونسكو. مطبوعات الملتقى الوطني الافتراضي حول استخدامات الذكاء الاصطناعي كضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي، تلمسان، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية.

6. محاضرات

1. د.محمد أنس الباز، مؤسس سكوبوت. (17 04, 2024). محاضرة بعنوان استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، (قناة بيت اللسانيات، المحاور)
2. د. محمد شلتوت، (15 déc. 2023)، محاضرة بعنوان "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي،" *Dr.Mohamed ShaltoutTV* ،(قناة يوتوب).

7. المذكرات

1. جوري نور الهدى، بوزيد ملكة، (2021، 2022). أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على جودة اتخاذ القرار،" دراسة حالة تطبيقية بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة رقم 544 بتيارت، مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل لشهادة الماستر، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التيسير، تيارت: جامعة ابن خلدون.

8. المواقع الالكترونية

1. مروي عبد المجيد، (2023/11/09)، ما هي فروع الذكاء الاصطناعي الـــ 6| دليل شامل للمبتدئين، تم الاطلاع عليه في (2024/05/30)، رابط الموقع
https://dropshipping-arabia.com/2023/11/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D9%81%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B5%D8%B7%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A.html
2. *carnegie mellon university libraries,The Imitation Game: A Rare Alan Turing Article at CMU Libraries,visit : 2024, Mai 5 https://www.library.cmu.edu/about/news/2020-07/imitation-game-rare-alan-turing-article-cmu-libraries*
3. *Artificial Intelligence (AI) Tutorial, visit:30/05/2024 https://www.javatpoint.com/artificial-intelligence-ai*

4. *Jatin Shersiya,(13/10/2023), What is Artificial Intelligence (AI) Tools? Visit :30/05/2024,* Site : *https://www.linkedin.com/pulse/what-artificial-intelligence-ai-tools-jatin-uaqkf*

قائمة الأشكال

الشكل رقم 1: ترتيب أفراد العينة وفقا للجنس 58
الشكل رقم 2 ترتيب أفراد العينة وفقا للعمر..... 59
الشكل رقم 3 ترتيب أفراد العينة وفقا المستوى الجامعي..... 60
الشكل رقم 4 يوضح إجابات مفردات العينة درجة اعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي..... 62
الشكل رقم 5 يوضح اجابات مفردات العينة نحو تغيير طبيعة البحث العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي 68
الشكل رقم 6 يوضح اجابات مفردات العينة اتجاه مسائل اخلاقيات البحث العلمي بإستخدام ادوات الذكاء الاصطناعية..... 74

قائمة الجداول

جدول رقم1 يمثل أدوات الذكاء الاصطناعي ودورها في البحث العلمي..... 45
جدول رقم 2 يوضح اتجاه العينة..... 55
جدول رقم 3 توزيع معامل ألفا كرونباخ ومعامل الصدق 57
جدول رقم4 توزيع أفراد العينة وفقا للجنس..... 58
جدول رقم5 توزيع أفراد العينة وفقا للعمر..... 59
جدول رقم6 توزيع أفراد العينة وفقا المستوى الجامعي 60
جدول رقم7 يوضح درجة اعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي 61
جدول رقم8 يوضح اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تغيير طبيعة البحث العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي..... 67
جدول رقم9 يمثل اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مسائل اخلاقيات البحث العلمي باستخدام ادوات الذكاء الاصطناعي..... 73

Votre période d'utilisation temporaire de IBM SPSS Statistics va expirer dans 4229

```
FREQUENCIES VARIABLES=ألجنس السن المستوى_الجامعي
  /STATISTICS=STDDEV MINIMUM MAXIMUM MEAN
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

[Jeu_de_données0]

Statistiques

		ألجنس	السن	المستوى_الجامعي
N	Valide	60	60	60
	Manquant	0	0	0
Moyenne		1,6833	1,6500	1,7667
Ecart type		,46910	,77733	,42652
Minimum		1,00	1,00	1,00
Maximum		2,00	3,00	2,00

Table de fréquences

ألجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	20-24	32	53,3	53,3	53,3
	25-29	17	28,3	28,3	81,7
	30-40	11	18,3	18,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	19	31,7	31,7	31,7
	انثى	41	68,3	68,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

السن

المستوى_الجامعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اولى ماستر	14	23,3	23,3	23,3
	2ماستر	46	76,7	76,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8
  /STATISTICS=MEAN STDDEV VARIANCE RANGE MIN MAX.
```

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Plage	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
لديك المام بأنواع أدوات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها	60	2,00	1,00	3,00	1,4000	,74105
أدوات الذكاء الاصطناعي تحسن أداء الطلبة الجامعين في البحث العلمي	60	2,00	1,00	3,00	1,3333	,65527
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثرسلبا على المهارات الأساسية للطلبة في البحث العلمي	60	2,00	1,00	3,00	1,8667	,74712
تشعر بالراحة في الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	60	2,00	1,00	3,00	1,4333	,74485
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من الجهد الشخصي في البحث العلمي.	60	2,00	1,00	3,00	1,1833	,53652
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يزيد من خبراتك وقدراتك في الفهم والتحليل	60	2,00	1,00	3,00	1,6500	,84020
تشجع زملائك الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	60	2,00	1,00	3,00	1,4167	,74314
يمكن الاستغناء على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	60	2,00	1,00	3,00	1,7333	,75614
N valide (liste)	60					

Statistiques descriptives

	Variance
لديك المام بأنواع أدوات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها	,549
أدوات الذكاء الاصطناعي تحسن أداء الطلبة الجامعين في البحث العلمي	,429
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وٌثرسلبا على المهارات الأساسية للطلبة في البحث العلمي	,558
تشعر بالراحة في الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	,555
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعى يقلل من الجهد الشخصي في البحث العلمي.	,288
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يزيد من خبراتك وقدراتك في الفهم والتحليل	,706
تشجع زملائك الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	,552
يمكن الاستغناء على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	,572
N valide (liste)	

```
FREQUENCIES VARIABLES=س8 س7 س6 س5 س4 س3 س2 س1
  /STATISTICS=STDDEV VARIANCE MINIMUM MAXIMUM MEAN
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

Statistiques

		لديك المام بأنواع أدوات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها	أدوات الذكاء الاصطناعي تحسن أداء الطلبة الجامعين في البحث العلمي	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثرسلبا على المهارات الأساسية للطلبة في البحث العلمي	تشعر بالراحة في الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي
N	Valide	60	60	60	60
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		1,4000	1,3333	1,8667	1,4333
Ecart type		,74105	,65527	,74712	,74485
Variance		,549	,429	,558	,555
Minimum		1,00	1,00	1,00	1,00
Maximum		3,00	3,00	3,00	3,00

Statistiques

		استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من الجهد الشخصي في البحث العلمي.	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يزيد من خبراتك وقدراتك في الفهم والتحليل	تشجع زملائك الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	يمكن الاستغناء على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي
N	Valide	60	60	60	60
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		1,1833	1,6500	1,4167	1,7333
Ecart type		,53652	,84020	,74314	,75614
Variance		,288	,706	,552	,572
Minimum		1,00	1,00	1,00	1,00
Maximum		3,00	3,00	3,00	3,00

Table de fréquences

لديك المام بأنواع أدوات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	45	75,0	75,0	75,0
	لا اوافق	6	10,0	10,0	85,0
	محايد	9	15,0	15,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

أدوات الذكاء الاصطناعي تحسن أداء الطلبة الجامعين في البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	46	76,7	76,7	76,7
	لا اوافق	8	13,3	13,3	90,0
	محايد	6	10,0	10,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثرسلبا على المهارات الأساسية للطلبة في البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	21	35,0	35,0	35,0
	لا اوافق	26	43,3	43,3	78,3
	محايد	13	21,7	21,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

تشعر بالراحة في الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	43	71,7	71,7	71,7
	لا اوافق	8	13,3	13,3	85,0
	محايد	9	15,0	15,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من الجهد الشخصي في البحث العلمي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	53	88,3	88,3	88,3
	لا اوافق	3	5,0	5,0	93,3
	محايد	4	6,7	6,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يزيد من خبراتك وقدراتك في الفهم والتحليل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	35	58,3	58,3	58,3
	لا اوافق	11	18,3	18,3	76,7
	محايد	14	23,3	23,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

تشجع زملائك الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	44	73,3	73,3	73,3
	لا اوافق	7	11,7	11,7	85,0
	محايد	9	15,0	15,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

يمكن الاستغناء على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	27	45,0	45,0	45,0
	لا اوافق	22	36,7	36,7	81,7
	محايد	11	18,3	18,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

```
/TESTVAL=0
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=س8 س7 س6 س5 س4 س3 س2 س1
/CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
لديك الملم بأنواع أدوات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها	60	1,4000	,74105	,09567
أدوات الذكاء الاصطناعي تحسن أداء الطلبة الجامعين في البحث العلمي	60	1,3333	,65527	,08459
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثرسلبا على المهارات الأساسية للطلبة في البحث العلمي	60	1,8667	,74712	,09645
تشعر بالراحة في الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	60	1,4333	,74485	,09616
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من الجهد الشخصي في البحث العلمي.	60	1,1833	,53652	,06926

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يزيد من خبراتك وقدراتك في الفهم والتحليل	60	1,6500	,84020	,10847
تشجع زملائك الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	60	1,4167	,74314	,09594
يمكن الاستغناء على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	60	1,7333	,75614	,09762

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la ... Inférieur
لديك الملم بأنواع أدوات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها	14,634	59	,000	1,40000	1,2086
أدوات الذكاء الاصطناعي تحسن أداء الطلبة الجامعين في البحث العلمي	15,761	59	,000	1,33333	1,1641
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثرسلبا على المهارات الأساسية للطلبة في البحث العلمي	19,353	59	,000	1,86667	1,6737
تشعر بالراحة في الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	14,906	59	,000	1,43333	1,2409
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من الجهد الشخصي في البحث العلمي.	17,084	59	,000	1,18333	1,0447
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يزيد من خبراتك وقدراتك في الفهم والتحليل	15,212	59	,000	1,65000	1,4330
تشجع زملائك الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	14,766	59	,000	1,41667	1,2247
يمكن الاستغناء على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	17,756	59	,000	1,73333	1,5380

Test sur échantillon unique

Valeur de test = ..

	Intervalle de confiance de la ... Supérieur
لديك الملم بأنواع أدوات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها	1,5914
أدوات الذكاء الاصطناعي تحسن أداء الطلبة الجامعين في البحث العلمي	1,5026
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثرسلبا على المهارات الأساسية للطلبة في البحث العلمي	2,0597

تشعر بالراحة في الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	1,6257
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من الجهد الشخصي في البحث العلمي.	1,3219
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يزيد من خبراتك وقدراتك في الفهم والتحليل	1,8670
تشجع زملائك الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	1,6086
يمكن الاستغناء على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	1,9287

```
FREQUENCIES VARIABLES=س16 س15 س14 س13 س12 س11 س10 س9
  /STATISTICS=STDDEV VARIANCE MINIMUM MAXIMUM MEAN
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

Statistiques

		استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يحسن من فعالية البحث العلمي	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يساهم في اكتشاف طرق جديدة في التحليل واستخلاص النتائج	استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يشجع الطلبة على الابداع والابتكار في مجال البحث العلمي	استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يمكن الطلبة من تحليل بيانات أكثر بسرعة وباكثر دقة
N	Valide	60	60	60	60
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		1,4833	1,3833	1,3833	1,3833
Ecart type		,79173	,69115	,69115	,69115
Variance		,627	,478	,478	,478
Minimum		1,00	1,00	1,00	1,00
Maximum		3,00	3,00	3,00	3,00

Statistiques

		استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على عملية التفكير والابداع لدى الطلبة	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي الى المبالغة في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من جودة البحث العلمي للطلبة الجامعيين	ماهي اكثر أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها اثناء البحث العلمي copilote-gimini-openread
N	Valide	60	60	60	60
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		1,7333	1,4833	1,6833	1,6333
Ecart type		,77824	,70089	,65073	,78041
Variance		,606	,491	,423	,609
Minimum		1,00	1,00	1,00	1,00
Maximum		3,00	3,00	3,00	3,00

Table de fréquences

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يحسن من فعالية البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	42	70,0	70,0	70,0
	لا اوافق	7	11,7	11,7	81,7
	محايد	11	18,3	18,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يساهم في اكتشاف طرق جديدة في التحليل واستخلاص النتائج

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	44	73,3	73,3	73,3
	لا اوافق	9	15,0	15,0	88,3
	محايد	7	11,7	11,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يشجع الطلبة على الابداع والابتكار في مجال البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	44	73,3	73,3	73,3
	لا اوافق	9	15,0	15,0	88,3
	محايد	7	11,7	11,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يمكن الطلبة من تحليل بيانات أكثر بسرعة وباكثر دقة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	44	73,3	73,3	73,3
	لا اوافق	9	15,0	15,0	88,3
	محايد	7	11,7	11,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على عملية التفكير والابداع لدى الطلبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	28	46,7	46,7	46,7
	لا اوافق	20	33,3	33,3	80,0
	محايد	12	20,0	20,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي الى المبالغة في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	38	63,3	63,3	63,3
	لا اوافق	15	25,0	25,0	88,3
	محايد	7	11,7	11,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من جودة البحث العلمي للطلبة الجامعيين

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	25	41,7	41,7	41,7
	لا اوافق	29	48,3	48,3	90,0
	محايد	6	10,0	10,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ماهي اكثر أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها اثناء البحث العلمي – gimini–openread copilote

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	33	55,0	55,0	55,0
	لا اوافق	16	26,7	26,7	81,7
	محايد	11	18,3	18,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=س16 س15 س14 س13 س12 س11 س10 س9
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يحسن من فعالية البحث العلمي	60	1,4833	,79173	,10221
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يساهم في اكتشاف طرق جديدة في التحليل واستخلاص النتائج	60	1,3833	,69115	,08923

استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يشجع الطلبة على الابداع والابتكار في مجال البحث العلمي	60	1,3833	,69115	,08923
استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يمكن الطلبة من تحليل بيانات أكثر بسرعة وباكثر دقة	60	1,3833	,69115	,08923
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على عملية التفكير والابداع لدى الطلبة	60	1,7333	,77824	,10047
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي الى المبالغة في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي	60	1,4833	,70089	,09048
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من جودة البحث العلمي للطلبة الجامعيين	60	1,6833	,65073	,08401
ماهي اكثر أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها اثناء البحث العلمي copilote-gimini-openread	60	1,6333	,78041	,10075

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la Inférieur
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يحسن من فعالية البحث العلمي	14,512	59	,000	1,48333	1,2788
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يساهم في اكتشاف طرق جديدة في التحليل واستخلاص النتائج	15,504	59	,000	1,38333	1,2048
استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يشجع الطلبة على الابداع والابتكار في مجال البحث العلمي	15,504	59	,000	1,38333	1,2048
استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يمكن الطلبة من تحليل بيانات أكثر بسرعة وباكثر دقة	15,504	59	,000	1,38333	1,2048
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على عملية التفكير والابداع لدى الطلبة	17,252	59	,000	1,73333	1,5323
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي الى المبالغة في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي	16,393	59	,000	1,48333	1,3023
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من جودة البحث العلمي للطلبة الجامعيين	20,038	59	,000	1,68333	1,5152
ماهي اكثر أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها اثناء البحث العلمي copilote-gimini-openread	16,212	59	,000	1,63333	1,4317

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = .. Intervalle de confiance de la ... Supérieur
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يحسن من فعالية البحث العلمي	1,6879
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يساهم في اكتشاف طرق جديدة في التحليل واستخلاص النتائج	1,5619
استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يشجع الطلبة على الابداع والابتكار في مجال البحث العلمي	1,5619
استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يمكن الطلبة من تحليل بيانات أكثر بسرعة وباكثر دقة	1,5619
ستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على عملية التفكير والابداع لدى الطلبة	1,9344
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي الى المبالغة في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي	1,6644
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من جودة البحث العلمي للطلبة الجامعيين	1,8514
ماهي اكثر أدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها اثناء البحث العلمي copilote- gimini-openread	1,8349

```
FREQUENCIES VARIABLES=س23 س22 س21 س20 س19 س18 س17
  /STATISTICS=STDDEV VARIANCE MINIMUM MAXIMUM MEAN
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

Statistiques

		لديك مخاوف بخصوص السرية وخصوصية البيانات الشخصية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	لديك شك في الأمانة العلمية وعدم موضوعية البيانات المقدمة عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي .	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي له تأثير سلبي على فعالية البحث العلمي.	لاتوجد قوانين وأخلاقيات تنظيمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.
N	Valide	60	60	60	60
	Manquant	0	0	0	0
Moyenne		1,8000	1,6833	1,7833	1,9000
Ecart type		,83969	,74769	,82527	,81719
Variance		,705	,559	,681	,668
Minimum		1,00	1,00	1,00	1,00
Maximum		3,00	3,00	3,00	3,00

Statistiques

		لديك شك في دقة وموثوقية البيانات المستخدمة في البحث العلمي عند الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي.	لا توجد دورات تدريبية وورش عمل للباحثين لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات	القوانين الحالية لا تنظم بشكل كاف استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي
N	Valide	60	60	60
	Manquant	0	0	0
Moyenne		1,4833	1,5000	2,1167
Ecart type		,74769	,77021	1,16578
Variance		,559	,593	1,359
Minimum		1,00	1,00	1,00
Maximum		3,00	3,00	4,00

Table de fréquences

لديك مخاوف بخصوص السرية وخصوصية البيانات الشخصية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	28	46,7	46,7	46,7
	لا اوافق	16	26,7	26,7	73,3
	محايد	16	26,7	26,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

لديك شك في الأمانة العلمية وعدم موضوعية البيانات المقدمة عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي .

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	29	48,3	48,3	48,3
	لا اوافق	21	35,0	35,0	83,3
	محايد	10	16,7	16,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي له تأثير سلبي على فعالية البحث العلمي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	28	46,7	46,7	46,7
	لا اوافق	17	28,3	28,3	75,0
	محايد	15	25,0	25,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

لاتوجد قوانين وأخلاقيات تنظيمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	23	38,3	38,3	38,3
	لا اوافق	20	33,3	33,3	71,7
	محايد	17	28,3	28,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

لديك شك في دقة وموثوقية البيانات المستخدمة في البحث العلمي عند الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	40	66,7	66,7	66,7
	لا اوافق	11	18,3	18,3	85,0
	محايد	9	15,0	15,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

لا توجد دورات تدريبية وورش عمل للباحثين لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	40	66,7	66,7	66,7
	لا اوافق	10	16,7	16,7	83,3
	محايد	10	16,7	16,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

القوانين الحالية لا تنظم بشكل كاف استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	اوافق	27	45,0	45,0	45,0
	لا اوافق	9	15,0	15,0	60,0
	محايد	14	23,3	23,3	83,3
	4,00	10	16,7	16,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

```
T-TEST
  /TESTVAL=0
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=س23 س22 س21 س20 س19 س18 س17
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
لديك مخاوف بخصوص السرية وخصوصية البيانات الشخصية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	60	1,8000	,83969	,10840
لديك شك في الأمانة العلمية وعدم موضوعية البيانات المقدمة عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي .	60	1,6833	,74769	,09653
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي له تأثير سلبي على فعالية البحث العلمي.	60	1,7833	,82527	,10654
لاتوجد قوانين وأخلاقيات تنظيمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	60	1,9000	,81719	,10550
لديك شك في دقة وموثوقية البيانات المستخدمة في البحث العلمي عند الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي.	60	1,4833	,74769	,09653
لا توجد دورات تدريبية وورش عمل للباحثين لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات	60	1,5000	,77021	,09943
القوانين الحالية لا تنظم بشكل كاف استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	60	2,1167	1,16578	,15050

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 0

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la Inférieur
لديك مخاوف بخصوص السرية وخصوصية البيانات الشخصية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	16,605	59	,000	1,80000	1,5831
لديك شك في الأمانة العلمية وعدم موضوعية البيانات المقدمة عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي .	17,439	59	,000	1,68333	1,4902
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي له تأثير سلبي على فعالية البحث العلمي.	16,738	59	,000	1,78333	1,5701
لاتوجد قوانين وأخلاقيات تنظيمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	18,010	59	,000	1,90000	1,6889
لديك شك في دقة وموثوقية البيانات المستخدمة في البحث العلمي عند الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي.	15,367	59	,000	1,48333	1,2902
لا توجد دورات تدريبية وورش عمل للباحثين لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات	15,085	59	,000	1,50000	1,3010
القوانين الحالية لا تنظم بشكل كاف استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	14,064	59	,000	2,11667	1,8155

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = ..	
	Intervalle de confiance de la ...	
	Supérieur	
لديك مخاوف بخصوص السرية وخصوصية البيانات الشخصية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	2,0169	
لديك شك في الأمانة العلمية وعدم وضوعية البيانات المقدمة عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي .	1,8765	
استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي له تأثير سلبي على فعالية البحث العلمي.	1,9965	
لاتوجد قوانين وأخلاقيات تنظيمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.	2,1111	
لديك شك في دقة وموثوقية البيانات المستخدمة في البحث العلمي عند الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي.	1,6765	
لا توجد دورات تدريبية وورش عمل للباحثين لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات	1,6990	
القوانين الحالية لا تنظم بشكل كاف استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي	2,4178	

وزارة التعليم العـــالي و البحث العلـــمي
جامعة محمد خيضر بسكرة -شتمة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم: العلوم الإنسانية

السنة الثانية ماستر اتصال و علاقات عامة

استمارة استبيان

إتجاهات الطلبة الجامعين نحو استخدام أدوات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي

دراسة استطلاعية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة–شتمة–

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

في إطار بحوث الدراسات الجامعية نضع بين أيديكم استمارة استبيان لعنوان المذكرة المذكور أعلاه ، ونرجو منكم الإجابة عن كل الأسئلة بصدق و موضوعية بوضع علامة (X) في المكان المناسب .

نعدكم أن تحظى معلوماتكم هذه بالسرية التامة وأن لا تستخدم إلا من أجل أغراض البحث العلمي .

نشكركم مسبقا على مساهمتكم وتعاونكم معنا .

إعداد الطلبة:
* رباب العشي
* شريفة فزاعي

تحت إشراف الأستاذة:
أحمد أمين فورار

السنة الجامعية

2024/2023

- المحور الأول : البيانات الشخصية .

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : من 20الى 24 ☐ من 25الى 29 ☐ من 30إلى 40 ☐

3- المستوى الجامعي : أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

المحور الثاني: درجة اعتماد الطلبة الجامعيين على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

الرجاء وضع العلامة(x) أمام كل عبارة من العبارات التالية واختيار خانة واحدة والتي تعبر عن رأيك .

الرقم	الاسئلة	أوافق	لاأوافق	محايد
01	لديك المام بأنواع أدوات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها			
02	أدوات الذكاء الاصطناعي تحسن أداء الطلبة الجامعين في البحث العلمي			
03	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على المهارات الأساسية للطلبة في البحث العلمي			
04	تشعر بالراحة في الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي			
05	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من الجهد الشخصي في البحث العلمي.			
06	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يزيد من خبراتك وقدراتك في الفهم والتحليل			
07	تشجع زملائك الطلبة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي			
08	يمكن الاستغناء على أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي			

المحور الثالث: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو تغيير طبيعة البحث العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ؟

الرجاء وضع العلامة(x) أمام كل عبارة من العبارات التالية واختيار خانة واحدة والتي تعبر عن رأيك .

الرقم	الاسئلة	أوافق	لاأوافق	محايد
01	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يحسن من فعالية البحث العلمي			
02	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يساهم في اكتشاف طرق جديدة في التحليل واستخلاص النتائج			
03	استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يشجع الطلبة على الابداع والابتكار في مجال البحث العلمي			
04	استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي يمكن الطلبة من تحليل بيانات أكثر بسرعة وبأكثر دقة			
05	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤثر سلبا على عملية التفكير والابداع لدى الطلبة			
06	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يؤدي الى المبالغة في الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي			
07	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يقلل من جودة البحث العلمي للطلبة الجامعيين			
08	ماهي اكثر ادوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها اثناء البحث العلميgimini-copilote-openread			

المحور الرابع: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مسائل أخلاقيات البحث العلمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي؟

الرجاء وضع العلامة(x) امام كل عبارة من العبارات التالية واختيار خانة واحدة والتي تعبر عن رأيك .

الرقم	الأسئلة	أوافق	لاأوافق	محايد
01	لديك مخاوف بخصوص السرية وخصوصية البيانات الشخصية عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.			
02	لديك شك في الأمانة العلمية وعدم موضوعية البيانات المقدمة عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.			
03	استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي له تأثير سلبي على فعالية البحث العلمي.			
04	لاتوجد قوانين وأخلاقيات تنظيمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.			
05	لديك شك في دقة وموثوقية البيانات المستخدمة في البحث العلمي عند الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي.			
06	لا توجد دورات تدريبية وورش عمل للباحثين لتعزيز مهاراتهم في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات			
07	القوانين الحالية لا تنظم بشكل كاف استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي			